



■ أثناء توديع الطيارين المشاركين في تمرين الجسر الشرقي بالهند

سلاح الجو يشارك في تمرين الجسر الشرقى بالهند



■ صورة جماعية للمشاركين فى التمرين

لعمانية: غادرت صباح أمس مجموعة من الطائرات العسكرية العراقية التابعة لسلح الجو السلطاني العماني متوجهة إلى جمهورية الهند الصديقة للمشاركة مع سلاح الجو الهندي في فعاليات التمرين الجوي قائد قاعدة الجوية وعدد من الضباط.

العماني: غادرت صباح أمس مجموعة من الطائرات العسكرية المقاتلة التابعة ل سلاح الجو السلطاني العماني متوجهة إلى جمهورية الهند الصديقة للمشاركة مع سلاح الجو الهندي في فعاليات التمرين العسكري الجوي المشترك «الجسر الشرقي» وذلك

«التعليم العالي» توقع اتفاقية تعاون بحثي مع جامعة ظفار



■ أثناء توقيع الاتفاقية بين الوزارة وجامعة ظفار

الوراية (المعانية)، إلى جانب الإشراف المشترك بين الباحثين من مركز موارد الأكاديميين من جامعة طضا على طلبة الدراسات العليا وبحوث التخرج لطلاب الدراسات الجامعية الأولى بحيث يسجل الطلاب في الجامعة ويتم إجراء وعمل جزء من بحوثهم في مركز موارد تحت إشراف الباحثين من المركز.

كما نصت الاتفاقية على السماح باستخدام الأجهزة العلمية والمختبرات وتسهيل تبادل الخبرات والاستشارات والمعلومات والبيانات بين الباحثين من مركز موارد جامعة ظفار وكذلك تسهيل استخدام مكتبات مركز جامعة ظفار للباحثين من المهين.

وتأتي الاتفاقية في إطار مساعي الطرفين لتعزيز والاستفادة من التنوع الوراثي الكامن في الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة الغمائية واستغلالها بشكل مستدام دون إفراط، لتحقيق منافع اجتماعية وثقافية واقتصادية.

ويؤمِّجِبُ الاتِّفاقيَّةُ، يتعاون مركز عمان للموارد الأوقيانية العلمانية والثانية (مركز موارد) الاتِّفاقيَّةِ لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبحث جامعة ظفار في تنفيذ البحوث البيئية والبحوث المتعلقة بالنباتات والحيوانات والكائنات البحرية الدقيقة وطرق الحفاظ عليها والاستفادة منها اقتصاديا ومحتما وطبياً، إضافة تعاون الطرفين في تقديم المخرجات البحثية المشتركة لتعمليها من الجهات المختلفة المحلية البحوث المحلية والدولية، كما يتعاون الطرفان على إنشاء وتطوير منصة الموارد

غدا في الأمم المتحدة

سلطنة عمان تستعرض تجربة التعداد الإلكتروني

الأممية: تلقت سلطنة عُمان ممثلة في المركز الوطني للأحصاء والمعلومات طلباً من شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة لاستعراض تجربتها الناجحة الذي حققه مشروع التعداد الإلكتروني للسكان والسكناء والبنات ٢٠٢٠م.

يستخدم المركز الوطني للأحصاء والمعلومات عدداً عريضاً من البيانات للدورة ٣٢ للجنة الإحصائية للأمم المتحدة حول أهمية التعداد الإلكتروني وكيفية الانتقال من التعداد الميداني إلى التعداد المبني على الربط الإلكتروني بين السجلات الإدارية الوطنية في زمن قياسي وسرعة نشر نتائجه أقل من ٤٨ ساعة رغم التحديات الناتجة عن تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد-١٩» حول العالم.

١٨ مشروعاً لشباب سلطنة عمان في الملتقى العلمي الآسيوي بدبي

يشارك وفد شبابي من سلطنة عمان في المنتدى العلمي الآسيوي الذي تنظمه المنظمة العالمية لاستثمار وقت الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (MILSET) في دبي خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥

وسيكون هناك مؤتمر حول مستقبل حياتنا في الفضاء، يتناقش فيه الشباب المشاركون حول دول الموضوع لترفع أفكارهم ومقترحاتهم، إلى المنظمات الدولية لترفع بهذا الجوال، كما سيكون هناك مجموعة متنوعة من حلقات العمل التي تستهدف صقل المهارات العملية للمشاركين وتبادل الخبرات فيما بينهم. وإلى جانب التخصص العلمي للملتقى فإنه يعطي اهتماما بالتواصل والتبادل الثقافي بين الدول المشاركة، حيث ستكون هناك ليلة ثقافية تقوم فيها الوفود المشاركة بتعريف الآخرين على ما تتميزون به من عادات وتقاليد.

يشارك وقد شباهي من سلطنة عمان في المنتدى العلمي الآسيوي الذي تنظمه المنظمة العالمية لاستثمار وقت الفراغ في العلوم والتكنولوجيا (MILSET) في دبي خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ فبراير الجاري.

وستستمر وزارة الثقافة والرياضة والشباب بمشروع مشترك ينفذه فريق من الطلبة من ثلاث جامعات، وتشارك جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بـ ست مشروعات، كما تشارك جامعة السلطان قابوس بأربعة مشروعات من مركز الابتكار وطن التكنولوجيا، وتشارك جامعة صحار بثلاث مشروعات وكذلك جامعة نزوى، إلى جانب مشروع المركز الوطني لتجاعة المهارات العلمية.

ويعد هذا المنتدى ظاهرة علمية سنوية، تترافق عليه المنظمة العالمية لاستثمار أوقات فراغ الشباب في العلوم والتكنولوجيا (MILSET) والتي تتخذ من باريس مقراً لها، وتعمل هذه المنظمة بالاشتراك مع المؤسسات المنسوبة لها في تنظيم هذا المنتدى سنوياً

الكعبي يحوز جائزة التميز البرلماني

مجلس عمان يختتم مشاركته في المؤتمر الـ ٣٢ للاتحاد البرلماني العربي بالقاهرة



■ خالد المعولي أثناء مشاركته في ختام المؤتمر



■ أحمد الندابي أثناء مشاركته في اجتماع جمعية الأمناء العامين

أوقات المحن والأزمات	بالإضافة إلى تعزيز دورها	جل ترتيب الأولويات.
الأوبئة والكوارث بمعدل من الاختلافات في المواقف والأراء السياسية، وشددوا على أن استمرار الحوار والتشاور بين الأعضاء من شأنه أن يسهم في	وحضورها الفاعل والثر في المحافل الإقليمية والدولية. ورحب المجتمعون بأية مبادرة عربية تجسد التضامن والتكاتف الإنسانيين في	أشار إلى أهمية الخروج بموقف عربي موحد وشامل يقادر على تهئية عوامل صعود الأمة العربية ومنعتها في وجه الطامعين والمستمررين

بالإضافة إلى تعزيز دورها وحضورها الفاعل والمؤثر في الحافل الإقليمية والدولية. ورحب المجتمعون بأية مبادرة عربية تجسد التضامن والكثافة الإنسانية في



■ منح سالم الكعبي جائزة التميز البرلماني

..ويشارك في المؤتمر للبرلمان العربي



■ وفد السلطنة المشارك في المؤتمر

العربي تحت شعار «رؤية برلمانية لتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض بالواقع العربي الراهن»، تمهيدا لرفعها إلى القمة العربية على مستوى القادة العرب لاعتقادها.

يذكر أن مشروع الوثيقة التي أعدها البرلمان العربي تتضمن رؤية لأبرز التحديات والأزمات في المنطقة العربية، والدور الذي يمكن أن يقوم به البرلمانيون في هذا الشأن، إضافة إلى عدد من

الموضوعات التي تهم العالم العربي.
وتهدف الوثيقة إلى تفعيل دور
الدبلوماسية البرلمانية في التصدي لما
يواجه الأمة العربية من تحديات، وتعزيز
دور البرلمان العربي والمجالس والبرلمانات
العربية في مواجهة التحديات الراهنة
التي تعيشها المنطقة العربية، وتحقيق
تطلعات المواطن العربي في التنمية
والشاملة، والعدالة الاجتماعية، والأمن
والاستقرار والتعاضد المشترك.

تشورى.
واستهل المؤتمر الذي عقد بفراسة معالي
عادل عبدالرحمن العسوي رئيس
لبنان العربي، بتقديم كلمات لرؤساء
لوفد اللبنانية، والأمين العام لجامعة
لدول العربية، واستعراض لأهم مبادرات
لبنان العربي خلال العام الماضي
٢٠٢١م.

شارك مجلس عمان أمس في أعمال المؤتمر الرابع للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة بمقر جامعة الدول العربية، وقد ترأسه سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى وبمشاركة سعادة الشيخ أحمد بن محمد النذابي أمين عام المجلس، وبحضور عدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس



■ الخيول
العربية
الأصيلة
محل بحث
المقهى
العلمي

«مورد» يستعرض تاريخ الخيول العربية .. الأربعاء المقبل

«علا»: ينظم المقيى العلمى التابع لمرکز عمان للموارد الوطنىة الحيوانىة والنباتىة مورد، بوزارة التعلیم العالى والبحث العلمى وبالتبکار الجلسة العلمىة الخامسة ضمن الموسم العلمى للمقیى، وذلك بعنوان «الخيول معقود بنصبها الخير» حیث يستضيف معمار بن یاسر الرواحى، مدیر دائرة الخدمات بالخیالة السلطانیة العمانیة بشؤون البلاط السلطانی، وسلطان بن علی بن عبده الله الحوسنى، مالك ومدرب ومنتج للخیل، وأمين سر نادي الخابورة للفروسیة وذلك بمعظم روضة التراثى الربعاء الخیول. وأشارك مركز عمان للموارد الوطنىة الحيوانىة والنباتىة العلى كثر من المادخین بمعقدن

«علاق»: ينظم المقيّم العلمي التابع لمركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية «سود» بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الجلسة العلمية الخامسة ضمن الموسم العلمي للمقيّم، وذلك بعنوان «الخيول معقود بنواصيرها الخير» حيث يستضيفه عمان بن ياسر الرواحي، مدير دائرة الخدمات بالخيالة السلطانية العمانية يشؤون البلاط السلطاني، وسليمان بن علي بن عبدالله الحوسني، مالك ومدرّب ومتميّز للخيول، وأمين سر نادي الخابورة للفروسية وذلك بمطعم روضة التراثي الأربعة الأتيل.

وأشار مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية إلى أن كثيراً من المؤرخين يعتقدون

اعتماد التعليم المدمج والمباشر عدا طلبة الـ١٢

اليوم.. طلبة المدارس يستأنفون الفصل الثاني بإجراءات احترازية



■ اعتماد نسبة ٥٠ ٪ من عدد الطلبة في الصفوف التي تزيد على ٣٠ طالبا

كتب - خالد بن راشد العدوي

يستأنف اليوم طلبة المدارس الحكومية والخاصة في سلطنة عمان يومهم الدراسي الأول للفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م وفق إجراءات احترازية محددة من قبل وزارة التربية والتعليم، وتماشيا مع قرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وقد وضعت الوزارة محددات معينة لسير العمل في التعليم المدرسي للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م وهي اعتماد تشغيل الصفوف من (١-٤) بنظام التعليم المدمج (أسبوع بأسبوع)، على أن تستثنى من ذلك المدارس قليلة الكثافة التي لا يتجاوز عدد طلبتها ٢٠ طالبا في الشعبة الواحدة والتي يتم تشغيلها بنظام التعليم المباشر ١٠٠٪، مع الالتزام بالإجراءات الصحية الاحترازية.



■ التعليم بالوسائل الحديثة

العام الدراسي، فبلغت أعداد الهيئات الإدارية عددهن (٤٤٤) معلمة، واللغة العربية وقد بلغ عددهن (٣٥٤) معلمة، واللغة الإنجليزية وعددهن (٢٨٨) معلمة، والمجال الأول وعددهن (٢٨٨) معلمة، بينما تمركز تعيين الذكور في تخصص التربية الإسلامية وقد بلغ عددهم (٨١) معلما، واللغة العربية وعددهم (٧٠) معلما.

الإحلال والتعيين

وعالجت الوزارة بعض التخصصات التي لم تنل حظا من التعيين خلال الأعوام الماضية فقد قامت الوزارة بتعيين (٣٤) معلمة من معلمات التربية الخاصة في وظيفة معلمات مهارات حياتية، وتعيين (٢٥٠) معلمة من تخصص الأحياء و(١٨٨) معلمة من تخصص الكيمياء لشغل وظيفة معلمات مجال ثان، إضافة إلى استيعاب (٦٤) خريجة بقعد مؤقتة وفقا للشواغل المتاحة، بوظيفة: معلمة لغة عربية، ومجال أول، وأحياء، ورياضيات، وإنجليزي، كما أن الوزارة ماضية في سد جزء من الاحتياج في وظائف الإدارة المدرسية والإشراف التربوي ووظيفة معلم أول وذلك بإصدار قرارات ندب ما لا يقل عن (٨٠٠) قرار.

التعليم الخاص

شهد التعليم المدرسي الخاص في سلطنة عمان ارتفاعا في أعداد المدارس الخاصة في العام الدراسي الحالي (٢٠٢١/٢٠٢٢م بمقدار (٢٤٥) مدرسة من العام الدراسي الماضي، ونسبة نمو (٣٧٪)، كما ارتفعت أعداد الهيئات الإدارية والتعليمية في هذا

الحالي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) إلى حوالي (٧٠٠٠) معلم ومعلمة، بينما بلغ عدد الإداريين والفنيين بالمدارس (١٠٤٠١) إداري وفني، كما أذيت الوزارة على سد احتياجاتها من الخريجين العمانيين من الجنسين وبمختلف التخصصات، وقد بلغ إجمالي أعداد الخريجين المتقدمين (٢٨٧٠) خريجا وخريجة، وبلغ إجمالي من تم تعيينهم بوظيفة معلم للعام الدراسي الحالي من العمانيين (٢٩٥٤) خريجا وخريجة، منهم (٤٤٤) معلما، و(٢٥١٠) معلمات، حيث إن بعض التخصصات شملها التعيين بنسبة ١٠٠٪، وتمركزت التعيينات بالنسبة للإناث في كل

(١٦) منها، كما حُصص خلال العام المالي ٢٠٢١م، مبلغ قدره (٧.٠٧٣.٥٠٠) ريال عماني، للمديرية التعليمية بمختلف المحافظات، لترميم المباني المدرسية، وفقا للأولوية، خلال العام المالي (٢٠٢١م)، وقد تم البدء بصيانة وترميم (١٥٩) مدرسة، وانتهى من ترميم وصيانة (٩٣) مدرسة، مع الاستمرار بأعمال الصيانة والترميم لبقية المدارس.

أعداد المعلمين والمعلمات

ووصلت أعداد المعلمين في العام الدراسي

ما نسبته (٦٪)، فيما بلغ إجمالي أعداد الطلبة في المدارس التي تعمل في الفترة الصباحية (٧٠٨١٠١) طالب وطالبة يمثلون ما نسبته (٩٤٪)، فيما يبلغ عدد الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في الفترة المسائية (٤٢١٨١) طالبا وطالبة يمثلون ما نسبته (٦٪).

الإضافات

وقد أشارت وزارة التربية والتعليم في بيان سابق لها إلى أنه تمت إضافة عدد من الفصول والمرافق التربوية على (٢٠) مدرسة، واستلم المدارس.

إلى جانب ذلك، أعلنت مدارس التعليم الحكومية والخاصة نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ عبر بوابة سلطنة عمان التعليمية، ويتربع طلبة الدبلوم العام وما في مستواهم نتائج امتحاناتهم خلال الفترة المقبلة.

أعداد الطلبة

وتبلغ أعداد الطلبة في المدارس الحكومية للعام الدراسي الحالي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) بحسب آخر بيان لوزارة التربية والتعليم (٧٠٧٥٥٧) طالبا وطالبة، بينهم (٣٥٧٨٦٥) طالبا و(٣٤٩٦٩٢) طالبة، ينتظمون في (١٢٠٣) مدارس، ووصل عدد مدارس التعليم الأساسي (١٠٩٣) مدرسة، ففي الصفوف (١٢٩) بلغ عدد المدارس (٢٩) مدرسة، أما بالنسبة لأعداد المدارس في الصفوف (١٢-١٠) فبلغت (٩٧) مدرسة، بينما بلغت (١٣) مدرسة في الصفين (١١-١٢).

أعداد المدارس

ووصل عدد المدارس التي تعمل بالفترة الصباحية إلى (١١٢٨) مدرسة، والتي تمثل ما نسبته (٩٤٪)، في حين وصل عدد المدارس التي تعمل بالفترة المسائية إلى (٧٥) مدرسة، وتمثل

■ الاحتراز بالكمامات والتباعد

وظيفة شاغرة

مطلوب عمانيون بشكل عاجل لشغل وظيفة
مستشار مالي / مدقق حسابات
(لديه شهادة محاسب قانوني)

المهارات: تقييم الاعمال - صياغة البيانات الماليه - خبره في التدقيق - لديه القدره على كتابة التقارير باللغة الانجليزية

يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى عنوان البريد الإلكتروني:
manager@oeaaoman.com

شهد التعليم المدرسي الخاص في سلطنة عمان ارتفاعا في أعداد المدارس الخاصة في العام الدراسي الحالي (٢٠٢١/٢٠٢٢م بمقدار (٢٤٥) مدرسة من العام الدراسي الماضي، ونسبة نمو (٣٧٪)، كما ارتفعت أعداد الهيئات الإدارية والتعليمية في هذا



غالبية موظفي الوحدات الحكومية نجحت في اعتماد الأهداف

منظومة قياس الأداء والإجادة: معالجة المخاوف لإنجاح التطبيق



■ مشاركة المسؤولين وحضورهم وحثهم الموظفين على البدء في إدخال أهدافهم ساهمت في أن أغلبية الموظفين أدخلوا أهدافهم

كتب: سهيل بن ناصر النهدي :

مرور أكثر من شهر لبدء المنظومة التي تم البدء بتطبيقها في بداية يناير من العام الجاري.

وقالت وزارة العمل: هناك بعض الأعداد لم تتم بوضع أهدافها لعدة أسباب ومنها وجود بعض الموظفين في الدراسة داخل سلطنة عمان أو خارجها، والذين لديهم إجازات طويلة مؤكدة أن هذه الحالات ستتم معالجتها من قبل جهات عملهم، مشيرة إلى أن الجميع على دراية بالمنظومة وأهدافها ومركزاتها.

نجحت الغالبية العظمى من موظفي الجهاز الإداري للدولة بالمؤسسات الحكومية المدنية المشمولين بتطبيق منظومة (إجادة) لقياس الأداء الفردي والإجادة المؤسسية) من إدراج أهدافهم وقاموا بإرسالها لمسؤوليهم المباشرين، بحيث تم اعتماد غالبية الأهداف من قبل المسؤولين المباشرين، حيث قام الموظفون باتباع الإجراءات المعتمدة المتمثلة في إدراج الأهداف وإرسالها للمسؤول المباشر الذي قام بدوره باعتمادها، وذلك بعد

«العمل»: التعامل مع الحالات التي لم تدخل أهدافها بسبب الإجازات أو الدراسة



**فارس البوسعيدى :
توضيح المهام
والمسؤوليات يحقق
الشفافية عند التقييم**



راشد المنجي :
الحوار مع الموظفين
ومساعدتهم
في صياغة الأهداف



شيخة الهداية:
الحلقات التحضيرية
حددت المشكلات
وأجابت عن التساؤلات



إبراهيم آل حمدا:
استبيان للموظفين لقياس
اثر الممارسات الإدارية
في منصة إجادة



■ حلقات عمل تعريفية سبقت تطبيق المنظومة



تغيير الثقافة السائدة

من جانبها قالت شيخة بنت خميس بن هلال الهاديبة رئيسة قسم التدريب والتأهيل ومديرة مشروع تطبيق منظومة الجادة للأداء الفردي بالمجلس العماني للاختصاصات الطبية: قام ٢٣٣ موظفا ممن تشملهم المنظومة بالاجلاس بوضع أهداف ذكية مرتبطة بإطار زمني لإجرائها وهذه الأهداف مبنية على استراتيجية المجلس وخطة السنوية كلاً حسب دوره ومستواه الوظيفي.

وأضافت الهاديبة: كان التجاوب إيجابيا في الغالب من الموظفين ويعود ذلك إلى حملة النوعية التي سبقت تطبيق المنظومة بأهميتها، مشيرة إلى أن هناك فترة تحضيرية وتجريبية تم تنفيذها العام الماضي لحل الإشكاليات في التطبيق.

وتحدثت شيخة الهداية عن التحديات التي واجهت الموظفين في البداية وقالت: أبرز التحديات تمثلت في وجود عدد من الموظفين في إجازات خلال فترة إرجاء العمل المؤقت، ولكن تم التعامل معها بنجاح وعمل الترتيبات اللازمة مع المجازين لوضع الأهداف واعتمادها بالنظام، ولكن كان هناك تحد آخر في بداية حملة التوعية المنظومة وهو تغيير الثقافة السائدة المتعلقة بتقييم الأداء السابق وتبنى النظام الجديد.

وأكدت الهاديبة أن موظفي المجلس قاموا بإدخال أهدافهم بنسبة ١٠٠٪، مشيرة إلى أن بعض الموظفين كان لديهم بعض الخوف من البدء بتطبيق المنظومة تمثلت بمباهية الطريقة الصحيحة في بناء الأهداف والنتائج، مؤكدة على تجاوز هذه المخاوف في المرحلة التحضيرية والتجهيزية للمنظومة، حيث أقيمت العديد من حلقات العمل لكافة المستويات الوظيفية بالجلسات وطلب من جميع الموظفين بناء خطة فردية للأربعين من عام ٢٠٢١ وقام فريق العمل بمراجعتها وإبداء

الملاحظات للموظفين في الأسس العامة لصياغتها، مشيرة إلى أن هناك بعض المخاوف والحالية وهي: إذا كانت هناك صعاب في تحقيق الأهداف فإن من المحتمل أن يواجهها الموظف خلال دورية التقييم والآلية التي ستتيح في تقييمهم والتناجح الرئيسية ومدى تأثيرها على التقييم العام للموظف، كذلك فإنها بعض المخاوف تتمثل بألية المكافأة في حالة الإجابة في الإنجاز.

وقالت شخبة بنت خميس بن هلال الهاديبة مدبرة مشروع تطبيق منظومة إجابة للاء لفردى بالمجلس العاني للاختصاصات الطبية: في الوقت الحالي تقوم برسم خطة للتدريب الموظفين على الحقبة التدريبية الثانية من الخطة من ذلك دراسة مدى جودة الخطط الفريدة للموظفين عن طريق أخذ عينات منها من مختلف التقييمات التنظيمية بالمجلس ودراسة مدى مواظمتها على الأسس العامة لعناصر الخطة الفريدة ومدى

وكانت حكومة سلطنة عمان قد بدأت في الأول من يناير الماضي تطبيق منظومة (إجاد)، منظومة قياس الأداء الفردي والإبداعية للمؤسسات، التي أتت تنفيذاً للأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق (صه) - حفظه الله ورعا - الهادفة إلى رفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وتحسين الأداء بالمؤسسات الحكومية، كما توسعت المنظومة وأدعت من يمكن «دعوة عمال» و«٢٠٠٤»، وتشرف على تطبيقها وزارة العمل. وحدة من وحدات المنظومة (٥٧) موظف من الجهاز الإداري (الدولة) للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، واستهدف (١٧٥) ألف موظف في القطاع العام.

وتستطلع «علاء» آراء عدد من المسؤولين عن تطبيق المنظومة بعدد من المؤسسات الحكومية المستهدفة بتطبيق المنظومة، حول سير عملية تطبيقها في المؤسسات وأبرز التحديات التي واجهت تطبيقها منذ البداية وما تم تنفيذه منذ بداية العمل بالمنظومة.

وضوح الخطة

وقال راشد بن سيف بن عمران المنجي مدير دائرة الشؤون الإدارية مدير منظومة أجادة ببارك مركز الركن الوطني للإحصاء والمعلومات، في ٢٢٢ موظف من موظفي المركز بإدخال أهدافهم وتحديد برنامج زمني لتحقيق الأهداف، مؤكداً أن جميع الموظفين مع المنظومة ملمون بمحاور المنظومة وتجاربوا مع تطبيقها.

وأشار المنجي إلى أن هناك بعض التحديات التي واجهها الموظفون مع بداية تطبيق المنظومة تمثلت في عدم وضوح الخططة التشغيلية للمركز في بداية الأمر، موضحاً أنه تم تجاوزها من خلال حث الإدارة العليا بوضع أهداف لكل مديرية.

وأشار راشد المنجي إلى أن الأسئلة الشائعة من قبل الموظفين مع بدء تطبيق المنظومة تمثلت في كيفية صياغة الأهداف ووضع النتائج لها، إضافة إلى التخوف من وضع الأهداف وصعوبة تحقيقها، مؤكداً أن تم الحوار مع الموظفين ومساعدتهم في وضع الأهداف وتوضيح كافة الجوانب لهم لتجاوز الأمر.

وقال مدير منظومة إجابة بالمركز الوطني للأصحاء والمعلومات، إن هناك تنسيقاً مستمراً منذ بداية إطلاق المنظومة مع وزارة العمل وذلك من خلال عقد حلقات مع تعريفية عن المنظومة والتدريب عليها وحل جميع المشاكل التي راقت التطبيق عليها في المنظومة، مشيراً إلى أنه يتم حالياً متابعة تحقيق الأهداف التي وضعها الموظفون وكذلك متابعة المراحل القادمة من المنظومة وكيفية قياس الأهداف وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل.

الأخير قبل إغلاق خاصية إدخال الخطط
في المنظومة حيث كانت هنالك تحديثات لـ ٤٧
موظفا وموظفة قمنا بمعالجة معظمها في
الأسبوع الأخير من شهر يناير قبل إغلاق
المنظومة.

تحسين الأداء

من جانبه قال فارس بن ناصر البوسعيدى مدير الشؤون الإدارية والمالية بالمعهد العالي للقياس: «قام ٦٠ موظفاً وموظفة من معهد الإبداع بإكمال بياناتهم وأهدافهم، وقد تم عقد المزيد من حلقات عمل تعريفية وتدريبية للموظفين». وأضاف قائلاً: «تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في الأداء الحكومي عبر توفير الأدوات المناسبة لتطوير منظومة الموارد البشرية والإجابة في الأداء». وختاماً، أكد أن المعهد يربط الإنتاجية بالموظفين وتحسين نظم الأداء.

وأكد البوسبيدي على أن مستوى الموظف لا ينبغي أن يحد من مساهمته في العمل، بل ينبغي أن يوجهه إلى ما هو مطلوب لتحقيق الشفافية في العمل مع تمكين الموظف من إنجاز العمل بكفاءة وجوده من خلال توفير التغذية الراجعة بشكل دوري من قبل المسؤول المباشر. موضحة أن كيفية صياغة أهداف وتناجتها مع ضرورة وضع مؤشر قياس يتم على أساسه تقييم الموظف بمدى التزامه وإنجازه لما أوكل إليه من أعمال كانت من أبرز التحديات التي تم تجاوزها.

وقال فارس البوسعيدي: كانت دائما ما تتكرر سئلة حول كيفية تقييم الأداء الوظيفي بناء على نتائج الأهداف وهل سيتم استبعاد الموظف من الترتيبات حسب مقاييس محددة تستوجب عليه اجتيازها لاستحقاق الترقية وما هي الحوافز والمكافآت التشجيعية التي سيحصل عليها المحيدون وأيضا ما هي الإجراءات التي تتخذ تجاه المقصرين ومدتي الأداء.

معالجة الأوضاع

من جانبه قال إبراهيم بن عبدالله بن
إبراهيم آل حمد رئيس فريق العمل التطبيقي
بمحافظة بريدة «إن خطة الوزارة والنشر والساحية
منظومة أحد بوزارة التراث والتاريخ
فريق العمل التطبيقي منظومة إجابة بوزارة
التراث والساحية بأعداد خطة عمل شاملة
تركزت على توزيع فرق التعريف والتوعية
وال تدريب والمساعدة التقنية والدعم المباشر
وتحليل خبره من الموظفين الجيد لتطبيق
وتفعيل القسيمة التنظيمية الرئيسية ١٩٩٩
قطاعا ومديرية عامة وإدارة في ديوان عام
وزارة بمحافظة مسقط والديريتين والإدارات
جميع المحافظات حيث تم بحسب ١٩٩٧ موظفا
وموظفة تمكن ١٩٩٠ منهم (تقريبا تتوافق
٩٠٪ من الأعداد الإجمالي) من إدخال واستثمار
خطة الأعداد والناتج في المنظومة وذلك في
رأى حاصنة تم تسجيلها في مطلع الأسبوع

هناك العديد من الأسس والأسس والاستفسارات التي ترد يومياً لأعضاء فريق العمل التطبيقي وتقوم بالإجابة عنها مباشرة أو تقوم بتحويل بعضها لفريق العمل المركزي ثم إعادة الموظفين بالإجابات الصحيحة بالإضافة إلى تجهيز قوائم الأسس الشائعة وتوزيعها على الموظفين ومراعاة الإجابة عن الاستفسارات وحلقات العمل والعمل التعريفية والتدريبية، وفي الفترة الأولى لمرحلة الإعداد والتهيئة عندنا هناك تخوف من البعض وربما فهم أو عدم اهتمام حتى تتضح الأمور شيئاً فشيئاً ثم كان هناك التجاوب المثالي والتعاون الرائع والنموذجي من الموظفين أنفسهم في مساعدة زملائهم على إعداد وادخال واعتماد خطط الأهداف والتأجيل المباشر بهم، مشيراً إلى وجود تعاون وتنسيق مباشر ومستمر منذ اليوم التحضيري الأول لهذا المشروع الوعدي فريق العمل المركزي للمنظومة (فريق إدارة التغيير) الذي يضم نخبة من الموظفين القادة والخبراء في وزارة العمل وعدد من الجهات) حيث كان يتم حضور حلقات العمل المتخصصة ونقل المعرفة والانتقال من مرحلة إلى أخرى في خطة العمل الرئيسية والتحول التدريجي لمصاحب لها ابتداءً من الشرح النظري والإعداد الوعدي، مروراً بالتأهية والتقنية وجاهزية التطبيق العملي، ووصولاً إلى الانطلاقة الفعلية للمنظومة يوم الأحد ٢ يناير ٢٠٢٢.

وأكد أن التعاون قائم ومستمر ومستدام مع فريق العمل المركزي في بناء وتحديث وتكامل مشروع منظومة وطنية لتقييم الأداء الوظيفي وتطوير الموارد البشرية وإجادة المؤسسات الحكومية، وهم يقومون حالياً بالتجهيز لإطلاق الحزمة الثانية من الخصائص والميزات التفاعلية والتقنية في النظام الإلكتروني للمنظومة مثلاً يتم العمل المشترك على الانتهاء من اللاحقة التنفيذية المنظمة للمنظومة بالتزامن مع التنسيق المباشر معهم هذه الأيام لضمان مشاركة أكبر قدر ممكن من الموظفين في مصداق قياس أثر الممارسات الإدارية في منصة أجدة.

وفي ختام حديثه أكد إبراهيم بن عبدالله بن
إبراهيم أحمد رئيس فريق العمل التطبيقي
للمنظومة «إجادة بوزارة التراث والسياحة» أن
يتم حالياً على استكمال التعاون والتنسيق مع
فريق العمل المركزي بما يتعلق بالمنظومة
وكافة اللوائح والحدوثيات المرتبطة بالنظام
الإلكتروني وعملية التطوير المستمرة من
قبلهم للمنظومة، بينما على الصعيد الداخلي
يتم العمل على تجهيز وتفعيل المرحلة الأولى
من خطة فريق العمل التطبيقي للمنظومة
بالوزارة بالإضافة إلى العمل على دعم
وتطوير ومتابعة الوحدة الداخلية المختصة
في الإشراف على بيانات موظفي الوزارة
وعخطهم ومرفاتهم في المنظومة وضمان
التكامل مع مبرامج وأنظمة الوزارة بصورة
عامة ودائرة الموارد البشرية بصفة خاصة.

بيضاء - أحمد بن خليفة الشحي

أكد معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير الدولة وم محافظ مسندم أن تمكين الشباب وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية في دعم مسيرة التنمية وإشراكهم فيها معادلة مهمة لبناء مستقبل أفضل، وأضاف أن مبادرة (مسندم الفرص) جاءت بهدف تمكين الشباب واستقراء آرائهم وقياس مدى تناسبها مع الخطط التنموية والتعرف على أهم الفرص المتاحة وذلك بالتعاون مع مؤسسة رؤية الشباب للخدمات والاستثمار. وأضاف بأن تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠ تتطلب المهارات والحماس من فئة الشباب ولتحقيق ذلك قمنا بتنفيذ هذه المبادرة كخطوة لضمان المشاركة الفاعلة للشباب والاستماع إلى آرائهم.

■ من لقاء معالي السيد وزير الدولة ومحافظ مسندم بالشباب في منطقة كمزار البحرية

المشاركون: خطوة مهمة لاستكشاف مزايا العمل الحر والفرص المتاحة في المحافظة



■ جانب من المداخلات في الجلسات

■ تفاعل في الجلسات

■ من الجلسات بولاية دبا

من خلالها ستتيح العديد من فرص العمل لآبناء محافظة مسندم وتم إتاحة الفرصة للحضور للمشاركة في الحوار حول المشاريع وبعض الأفكار والرؤى المستقبلية.

وقال سيف بن أحمد بن علي المحاذي من ولاية مدحاء: إن الجلسات النقاشية والحوارية ممتعة وإيجابية ومن خلالها

والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من المؤسسات المعنية بالأخذ بأيديهم لتطوير هذه المشاريع ودعم وتحفيز هؤلاء الشباب وخصوصا الشركات الكبيرة ذات المسؤولية الاجتماعية سواء من الناحية المالية أو القدرات أو المعارف أو الحاضنات أو تطوير وتسويق هذه المشاريع لأن الشباب لديهم الدافعية والرغبة والحماس لتنفيذها.

ومن الضروري توجيههم
والأخذ بأيديهم ودعمهم
وبأسرع وقت لانتلاصحتهم
الحقيقية ليقدموا أحسن ما
لديهم لذلك نحن متفائلون
جدا بحجم الفرص والتي نأمل
أن تم استثمارها من قبل أبناء
الحاظنة.

فرص وتطلعات

وعن الفرص والتطلعات والتي يجب استثمارها تقول مريم

على التحديات التي تواجه رواد الأعمال بشكل عام وكيف يمكن استغلال الفرص وتمكين الاستثمار في هذه المشاريع.

وقالت مريم بنت سليمان الشحية من ولاية خصب: استفدت كثيرا من جلسات مسندم الفرص حيث أتحت لي الفرصة للالتقاء بمجموعة من الشابات والشابات الملهيمن والمشاركين وهذا ساعدنا على تبادل الأفكار وأعدا وسط أجواء شابة ومحفزة.

عبد الله بن صالح الريمي
من ولاية خصب أثنى على
هذه المبادرة قائلا: استندت
من خلال مشاركتي في هذه
الجلسات التي تم تنفيذها
بإشرافه عالية من قبل
التخصصين برؤية الشباب
في التعرف على المشاريع
الساحية والخدمية في
الريفات والموانئ السياحية
وساحية الغامرات والمقدرات
والناتود فهذا يساعد على
الحراك الاقتصادي ويساعد
كذلك على جذب السياح أكثر
ومعنى تجربة غنية وثرية
بالتراث والسياحة وبالبيئة
وغيرها لأن المقومات موجودة
وويتوقع وتعد كبير.

مسندم والمشاريع التجارية التي يمكن أن أنفذها كتاب. وقال هيثم بن صالح الشحي وفرص للاستثمار

وقالت فاطمة بنت عبد الله الشحية صاحبة مشروع منزلي في ولاية دها: إن شباب مسندم معطاء ومموها وذو

في المرحلة الأولى يتم عرض ودراسة نتائج الاستطلاعات على أعضاء المجلس الأعلى للمعاشرة، ويبحث الأفكار وشرح المفاهيم والمشاريع وكيف يتم استغلالها، أما في المرحلة الثانية فيستفيد جميع الأعضاء وتدارسها حسب الخطط كما مكانة التطوير أو الدمج أو التعزيز إلى جانب التعرف على المشاريع التي تحتاج إلى تسهيلات أو تسويق والاسترشاد بالنماذج والمشاريع المحلية مؤكدة على الدور الكبير الذي مثله حضور عدد من الجهات الحكومية التي أنشأت هذه الجلسات في النقاش والمشاركة والحوار.

تفاعل الشباب

وعن تفاعل الشباب في الجلسات
قالت مريم العامرية : هناك
تجاوب وتفاعل كبيران في
الجلسات ونحتاج إلى دعم
المؤسسات المعنية بالشباب



من المبادرات.

التنمية والتحديات

وتضيف مريم العاصرية أن البرنامج ركز على تفاصيل المشاريع القادمة والمتزامنة مع الاستراتيجية مسندم والخطة الخمسية وبعض المشاريع الاستثمارية وقيفة مساعدة الشباب لاستثمار هذه الفرص من خلال هذه المشاريع لإثراء وإنعاش الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي وإيجاد تجارب ناجحة تستقطب السياح خاصة مع وجود المعالم الطبيعية التي تتميز بها ولايات المحافظة.

مراحل البرنامج

وأشارت العامرية إلى أن البرنامج قائم على مرحلتين،

[illegible]

(مستند الفرص) انطلقت بهدف التواصل مع الشباب لمعرفة أهم الفرص المتاحة للشباب في المشاريع التنموية لمختلف ولايات المحافظة والفكرة كانت تتمحور حول كيفية تمكين الشباب من استغلال المشاريع التنموية في محافظة مسندم لتنمية مختلف القطاعات والمجالات الثقافية والاجتماعية والتعليمية والتدريبية وكذلك إتاحة الفرص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحتى الشركات الناشئة لدعم مثل هذا النوع من المشاريع، وقد تم تنفيذ استطلاع آراء في كل ولايات المحافظة حول جاهزية الشباب لمثل هذا النوع من المبادرات ومثل هذا النوع من الفرص وأيضاً الأخذ بأبديهم تمكينهم في مثل هذه المشاريع وتعزيز الفرص وتطوير المشاريع القائمة أو



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

بظفار
Door for Chips



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧ .

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٠١

في الفئة ٢٩ من أجل السلع الخدمات:

رقائق بطاطا.

باسم: _____ شركة إضاء الدار للصناعات الغذائية

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____ سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١٠/٢٧

ب عنوان «الجودة وأثرها في تعزيز الأداء»

المؤتمر الخليجي للتنمية البشرية يبدأ أعماله غدا

خلال مشروع «إجادة، والذي تشرف عليه وزارة العمل بالتنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات في القطاع الخاص أو العام. وسيضمن المؤتمر محاضرات لخبراء ومسؤولين تنفيذيين، وحلقات عمل متخصصة متزامنة، وتجارب وقصص نجاح لمؤسسات محلية ودولية، وتطبيقات عملية لقياس الجودة وكفاءة أدوات القياس، إضافة إلى جلسة حوار عامة، حيث سيشارك فيها عدد من الخبراء والمختصين في مجال الجودة وقياس الأداء من مختلف دول الوطن العربي مثل مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية، إضافة لمختدئين ومختصين من سلطنة عمان. وسوف يركز المؤتمر على أهم أنواع أدوات القياس عالميا وكيفية ربطها بالجودة ومقارنتها بمختلف الدول في أوروبا وأمريكا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط والخليج، مثل مؤشرات الأداء الرئيسية KPI وكيفية تطويرها من خلال تحديد نتائج الأهداف الرئيسية OKR S. ومعايير تقييم جودة مؤشرات قياس الأداء، وقياس أداء أعضاء مجالس الإدارات خصوصا أهمية قياس الأداء في ضوء العمل عن بعد والإشكالات التي أربكت العالم أثناء الجائحة، وسيناقش المؤتمر كذلك محاور أخرى تتعلق بأجل الوصول إلى أهداف سلطنة عمان حسب رؤية ٢٠٤٠، خصوصا فيما يتعلق بتأهيل أكبر وأسرع لواردها البشرية ورفع مستوى الجودة من

بحضور أكثر من ٢٠٠ مشارك ومتخصص ينطلق غدا المؤتمر الخليجي للتنمية البشرية في نسخته الثامنة برعاية سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيد وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية. وتستمر أعمال المؤتمر على مدى يومين، تحت عنوان «الجودة وأثرها في تعزيز الأداء المؤسسي، وذلك بقاعة المؤتمرات في فندق جراند ميلينيوم في مسقط. وستقدم خلال المؤتمر ٩ أوراق عمل وأربع حلقات متخصصة، إضافة إلى جلسة حوارية تناقش آخر المستجدات في مجال جودة الأعمال وأهم مؤشرات الأداء، إضافة إلى مناقشة أهمية وضع الخطط والأهداف الاستراتيجية. ويعد هذا المؤتمر مهما جدا، خصوصا في ظل الظروف الراهنة والتحديات الكبيرة التي تواجهها المؤسسات والأفراد في دعم عملية الإنتاج وتحسين الخدمات ورفع مستوى الأداء البشري، وذلك لتمكن سلطنة عمان بشكل خاص، وباقي دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام من تحقيق رؤيتها الاقتصادية وتعزيز مكانة هذه الدولة الصناعية الرابعة وإيجاد مؤسسات رقمية من منظور اجتماعي ثقافي. ويرى القائمون على المؤتمر أنه من أجل مواجهة هذه التحديات الكبيرة وتحقيق التنمية المستدامة، تحتاج البشرية إلى نهضة علمية وفكرية تشمل من دون استثناء مجالات المعرفة الإنسانية ومحاورها جميعا؛ إذ تؤدي هذه النهضة إلى إنتاج المعرفة وصناعتها، ثم نقلها وتداولها، مع ضرورة تحولها إلى فعل إنساني شامل. وينبغي عند التفكير في هذه النهضة العلمية والفكرية إعادة النظر في مكانة العلوم والمعارف الإنسانية المختلفة، بحيث لا يصبح بعضها نخبويا فقط، وبعضها الآخر غارقا في التجربة والتطبيق، ألا يتعامل معها على أنها مطارحة فلسفية فقط، والآخر ميكانيكية وألية مجردة. وتحتم مثل هذه التحديات على البحوث الاجتماعية تحديث موضوعاتها وتطوير مناهجها وتنويع أدواتها؛ لكي تتمكن من مواجهة تلك التحديات، وتقديم الإجابات عن الأسئلة المطروحة، والمشكلات التي تعترض مستقبل البشرية، وتوفير الشروط الموضوعية للإقلاع الحضاري، والانتقال من طور التكديس إلى طور البناء.

تنظم جامعة السلطان قابوس ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، غدا المؤتمر الدولي الرابع بعنوان «العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة: التحديات والتجارب والبدائل»، برعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ويستمر حتى ٢٣ فبراير الجاري.



■ شعار المؤتمر والتنمية ومقتضيات العدالة الاجتماعية. ويتناول المحور الرابع «العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة: تجارب إقليمية ودولية، بما في ذلك تجارب الدول المتقدمة والدول النامية، والدول الإسلامية، والدول العربية. أما المحور الخامس فسيستغرق إلى العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة: الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، بما في ذلك فلسفة التنمية المستدامة في سلطنة عمان وممكاتها، وقراءات اجتماعية ثقافية لخطط التنمية العمانية، ومناهج العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة في سلطنة عمان، والإنسان وقضايا المجتمع في خطط التنمية المستدامة في سلطنة عمان، بالإضافة إلى التنمية العمانية المستدامة في التقارير الإقليمية والدولية، وسيستغرق المحور السادس إلى «العلوم الاجتماعية والبدائل المطروحة»، بما في ذلك الإبداع

ومنهجيا في التهيئة الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وعرض التجارب الوطنية والإقليمية والدولية وإبراز مدى إسهام العلوم الاجتماعية في إنجاح التنمية المستدامة، وتسهيل الضوء على التجربة العمانية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال قراءة علمية ونقدية لها. ويناقش المؤتمر عددا من المحاور ومن بينها محور بعنوان: «فلسفة العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة، ويناقش فلسفة العلوم الاجتماعية وقضايا التنمية المستدامة، وأزمة العلوم الاجتماعية ومتطلبات التنمية المستدامة، وتحديد مناهج العلوم الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز العلاقة البيئية بين تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية لخدمة التنمية وتطلعاتها المستقبلية. أما المحور الثاني فهو محور «العلوم الاجتماعية وتحديات التنمية المستدامة، والذي سيتناول تحديات التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتنمية القوية، والبيئية. أما المحور الثالث فيتناول المسألة الثقافية والتنمية المستدامة، بما في ذلك الثقافة والهوية، والتربية والتعليم، والأخلاق والتنمية،

وقال الدكتور نيهان بن حارث الحراسي، عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: يشكل المؤتمر الدولي لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية تظاهرة ثقافية وعلمية هي الأبرز من بين كافة المناشط الثقافية التي تنظمها الكلية، كما أنه أحد أبرز المؤتمرات التي تحرص جامعة السلطان قابوس على تنظيمها في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وأضاف: المؤتمر الدولي الرابع يركز على محور في غاية الأهمية هو دور العلوم الاجتماعية في التنمية المستدامة، وهذا المحور يرتبط بواقع حياة الأفراد، وتطور المؤسسات، كما يرتبط بالهوية واللغة والتربية والأخلاق، كما حرصنا من خلال هذا المؤتمر على ربط التنمية في سلطنة عمان وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية، وأهمية الاستثمار في رأس المال الفكري والاجتماعي لتتوافق مع التطلعات التي تسعى الحكومة لتحقيقها. من جانبه قال الدكتور ياسين الشرعي رئيس اللجنة العلمية بالمؤتمر: إن الاستعدادات المبكرة ساهمت في زيادة أعداد الباحثين حيث يشارك في المؤتمر ه باحثا من الكليات الإنسانية والاجتماعية والمراكز البحثية المتخصصة من سلطنة عمان والمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والأردن ولبنان وسوريا والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وإيران. وأضاف بأن المؤتمر سيفتح نقاشا علميا حول دور العلوم الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة، ودراسة التحديات التي تواجهها العلوم الاجتماعية فلسفيا

في اليوم العالمي للسرطان

استعراض تجارب ناجحة للتعافي بجنوب الشرقية



■ راعي المناسبة والحضور

صور - سعاد بنت فايز العلوية

الخاصة برعاية أطفال السرطان وتوفير المسكن المناسب لهم ولأسرهم وتدريب الكوادر الطبية المناسبات الرعاية التلطيفية للعناية بمرضى السرطان بالمستشفيات. من جهتها أشارت منى بنت محمد الوفوية عضوة مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان إلى أهم طرق الوقاية منها؛ نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بوسائل التواصل الاجتماعي، والكشف المبكر وتشجيع أفراد المجتمع على الفحص الدوري السنوي، واتباع أنماط غذائية سليمة وتجنب السمنة المفرطة، وممارسة الرياضة بشكل يومي لمدة نصف ساعة على الأقل، والامتناع عن التدخين والمشروبات الكحولية. وأثناء الاحتفالية تم عرض ثلاث تجارب حية ثلاث متعافيات من مرض السرطان، سردن خلالها تجاربهن على الصعيد الشخصي أثناء مراحل العلاج. كما تحدثت صفية الهاشمية رئيسة مركز فلج المشايخ الصحي عن مبادرة المركز في الكشف المبكر عن السرطان عن طريق الوحدة المتنتقلة. وعلى هامش الفعالية افتتح معرض الجمعية للتوعية عن السرطان والذي تضمن أول جهاز للفحص عن الأورام الأولية للشدي والممول من الشركة العمانية الهندية للسداد.

وأقيمت الفعالية برعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المولي محافظ جنوب الشرقية بحضور ولاية المحافظة وعضوات جمعيات المرأة العمانية.

أحيا فرع الجمعية العمانية للسرطان بجنوب الشرقية مناسبة اليوم العالمي للسرطان الذي يعصاد الرابع من فبراير من كل عام. وقال الدكتور محمد بن إبراهيم الفارسي رئيس مجلس إدارة فرع الجمعية بجنوب الشرقية في كلمته الافتتاحية إنه على الصعيد المحلي تم تشخيص ما يقارب ١٩١١ حالة سرطانية في عام ٢٠١٨ وذلك حسب السجل الوطني للسرطان، ويأتي سرطان الثدي في مقدمة أكثر أنواع السرطانات شيوعا، يليه سرطان القولون، وأما على مستوى جنوب الشرقية فإنه تم تشخيص ١٠٥ حالات سرطانية في عام ٢٠١٨.

وتحدث الدكتور وحيد بن علي الخروصي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان عن أهمية وحدة اللقاءات لتعريف قادة المجتمع بدور المجتمع في دعم هذه الجمعيات الخيرية، وأشار إلى أن الجمعية منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٤ تقوم بنشر الوعي الصحي في جميع المحافظات، لافتا إلى أهمية وجود الوحدة المتنتقلة (المأموجرام) للكشف المبكر عن سرطان الثدي وذلك من خلال فحص النساء فوق سن الأربعين عاما. وتحدثت سهيلة البلوشية الرئيسة التنفيذية للعمليات بالجمعية عن دور الجمعية ومشوارها وأهم إنجازاتها ومنها توفير الوحدة المتنتقلة إضافة إلى إنشاء دار الحنان

دراسة: الموظفون الفخورون بمؤسساتهم أكثر ميلاً للعمل الإبداعي



■ الدراسة توجه المديرين نحو تحفيز الموظفين لتقديم عمل أكثر إبداعاً

تطبيق نتائج هذه الدراسة في جميع القطاعات كالبنوك والصحة والسياحة والتعليم، حيث تقدم هذه الدراسة توجيها للمديرين حول كيفية تحفيز وتشجيع الموظفين على تقديم عمل أكثر إبداعا في هذه المنظمات. يذكر أن هذه الورقة العلمية فازت مؤخرا بالجائزة الوطنية للبحث العلمي في نسخته الثامنة.

الموقف من خلال الاحتفال بأحداث النجاح وتسهيل الضوء على الإنجازات التنظيمية الرئيسية لتوعية الموظفين بها، والعمل على زيادة الثقة بين زملاء العمل وتقليل الضغوط قدر الإمكان، وتشجيع المديرين على القيام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لتعزيز مواقفهم أمام شركاتهم. وأضاف الدكتور عمر درة، بائكانية

«علاق»، أظهرت نتائج دراسة بحثية عمانية بعنوان «دور الفخر التنظيمي في إبداع الموظفين في قطاع البتروكيماويات، والتي أجراها الباحث الرئيس الدكتور عمر درة، أستاذ مشارك بجامعة ظفار أن الموظفين الفخوريين بمؤسساتهم لديهم ميول نحو العمل الإبداعي.

وقال الدكتور عمر درة: المشروع البحثي درس تأثير الفخر التنظيمي ببعدييه الفخر المؤقتي والفخر العاطفي على إبداع الموظفين في الشركات البتروكيماوية في سلطنة عمان، وكذلك التعرف على مستوى الفخر التنظيمي وتحديد مستوى الإبداع لدى الموظفين في هذه الشركات.

تأثير إيجابي مباشر

وأشار عمر درة إلى أن الدراسة بينت أن الفخر التنظيمي المؤقتي له تأثير إيجابي مباشر معنوي على إبداع الموظفين، بينما تبين أن الفخر العاطفي لا يؤثر على الإبداع في قطاع البتروكيماويات في سلطنة عمان، وإلى وجود مستويات مرتفعة من الفخر التنظيمي والإبداع لدى الموظفين في الشركات البتروكيماوية التي أجريت عليها هذه الدراسة البحثية. وأضاف: إن هذه الدراسة قد أوصت بأنه يتوجب على مديري قطاع البتروكيماويات تعزيز الفخر التنظيمي المؤقتي لما له من أثر كبير في تعزيز إبداع الموظف، كذلك ضرورة إبلاء المزيد من الاهتمام للأحداث التي تولّد فخراً تنظيمياً في المواقف، وتجنب الأحداث التي تقللها، أيضا ضرورة تعزيز الفخر

برنامج إرشادي للمقبلين على الزواج بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي؛

تنظم المديرية العامة للتنمية الاجتماعية لمحافظة الداخلية ممثلة بإدارة التنمية الأسرية بدءا من اليوم ولمدة أسبوع، برنامجا تدريبيا يستهدف الشباب المقبلين على الزواج والتزوجين حديثا من الجنسين، ويقام بمشاركة مجموعة من المختصين في الجوانب الصحية والنفسية والدينية ويقدم على منصة تيمز. وتأتي أهمية البرنامج سعيا لتبصير الشباب المقبلين على الزواج والتزوجين حديثا ببعض المقاصد من جوانب مختلفة حيث تقول الدكتورة كفاة بنت حمود العميرية استشارية نفسية بالمديرية

التحكم بهذه الخلافات والعجز عن احتوائها وفهمها ومحاولة علاجها، مما يجعل من هذه الخلافات تتراكم لتنفجر في يوم ما مؤدية للطلاق. وأضافت: إن غياب التأهيل للحياة الزوجية والجهل بمقاصد الزواج والاكتفاء بالإعداد المادي، كل هذه العوامل أسهمت في تفكك الأسرة وعدم استمرارها، وتعاني جميع المجتمعات من ارتفاع ملحوظ في نسب الطلاق لذا جاءت أهمية توعية المقبلين على الزواج لتحقيق استقرار أسري يهدف إلى الحد من احتمال الطلاق، ويقوم على أساس التعليم والتدريب لاكتساب المهارة. وحول البرنامج قالت: نسعى لتقديم برنامج تنوعي للمقبلين على الزواج

العامة للتنمية الاجتماعية إن البرنامج يتناول موضوع الإرشاد الزواجي من خلال التركيز على مهارات التواصل بين الزوج، والاستعداد النفسي للزواج، والزواج الصحي كضمان لمستقبل الأسرة، وقالت: يعتبر الزواج السبيل لإعمار الأرض لأن مقصد الإسلام من الزواج هو الإحصان وحماية الأخلاق ونشر المودة والرحمة بين الناس، فسعى النظام الإسلامي إلى بناء الهيكل الأساسي لاستقرار المجتمع، ببيان حقوق كل من الزوجين وواجباتهما، لكن حدوث أي خلل في هذا الهيكل سيؤدي إلى خلافات وتفكك في الأسرة التي هي لبنة المجتمع، فحدوث الخلافات بين الأزواج أمر طبيعى، لكن من غير الطبيعى عدم

لتأهيلهم لحياة أسرية أكثر سعادة واستقرارا بما يساهم في تحقيق التوافق الزواجي وبناء أسرة صحية ومجتمع سليم وتعزيز العلاقات بين الشركاء وتحسين مهارات التواصل بينهم وتقديم المعرفة في الجانب الديني لمفهوم الحياة الزوجية عند الشركاء وتقديم المعرفة في الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية لمفهوم الحياة الزوجية عند الشركاء، حيث يشارك في تقديم أوراق العمل كل من محمود بن سعيد العويدي -إمام جامع جامعة السلطان قابوس- والدكتور خلفان بن سالم البوسعيدى وبدر بن محمد العبري -عضو الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية.

■ راعي المناسبة أثناء زيارته المعرض المصاحب



نقود ساسانية وعباسية وأموية .. ضمن مقتنياته

متحف الحمراء .. يوثق تاريخ العملات في سلطنة عمان

في خزينتي بالبيت، ثم فكرت أنه يجب أن أخرجها لتثري ثقافة المجتمع، وكان الاهتمام مؤخرًا بعمل متحف أسميته متحف الحمراء للنقود، ويقع في وسط الحمراء تحوطه غابة من النخيل وهو جزء من حصن الغنيمة القريب جدًا من حارة الحمراء التاريخية.

العملات التي استخدمت في عمان من قبل. وقال حمد بن محسن العبري، مدير متحف الحمراء للنقود: كنت منذ زمن هاويا لتجميع العملات سواء العمانية أو التي استخدمت في عمان بالإضافة إلى العملات الإسلامية وعملات الدول العربية والأجنبية، لذا فقد جمعت عملات

مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد استثمر حمد بن محسن العبري جزءًا من حصن الغنيمة لإنشاء متحف الحمراء للنقود الذي يوثق بين جنباته تاريخ النقود في العالم ويعرض مختلف الإصدارات لسلطنة عمان منذ عام ١٩٧٠ وإلى اليوم بالإضافة إلى العديد من

باتت ولاية الحمراء اليوم وجهة للسياحة في سلطنة عمان يقصدها السياح من الداخل والخارج، ونتج عن تكاتف الأهالي مشاريع سياحية نتيجة استثمار الموروث التاريخي والمباني الأثرية لإنشاء مقاصد وفنادق للسياح بالإضافة إلى تطوير بعض المواقع الأثرية لاستيعابها ضمن

كتب :
يوسف الحبسي :

حمد العبري: قريباً.. تطوير مكتبة متخصصة في مطبوعات المسكوكات



الخمسين ريالاً فيها صورة السلطان قابوس -طيب الله ثراه-. وقال مدير متحف الحمراء للنقود: يتضمن المتحف بعض العملات غير العمانية التي استخدمت في عمان قبل أن يتم سك عملة خاصة بها في عهد السلطان فيصل بن تركي -رحمه الله- فكما نعلم انه تم استخدام القرش «دولار ماريا تيريزا» والا رية والتومان والدوكية أو الدوكري والمحمدية والعباسية والشاخة والشاهي والصدية والغازي والروبية القران والأشرفي وغيرها ويوجد في المتحف بعض من هذه العملات.. كما تتضمن محتويات المتحف عدداً من عملات زنجبار في عهد السلطان برغش بن سعيد بن سلطان وكذلك العملات التي سكت في عهد السلطان فيصل بن تركي وابنه السلطان تيمور -رحمهم الله- ومن المحتويات المتحفية النقدية مسكوكات السلطان سعيد بن تيمور التي سكها في ظفار ومسقط، واختتمت بعملات سكت في عهد السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- سواء المعدنية التي يتم بها التعامل في السوق أو العملات التذكارية التي عادة ما تسك لمناسبات معينة.. كما أعطى المتحف مساحة أكبر للعملات التي سكت في هذا العهد المتجدد لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه-. وأوضح بشأن المسكوكات الإسلامية فقد حوى المتحف على عملات من العهد الساساني والأموي والعباسي والغزنوي وغيرها من العصور المتتابعة، كما حاول القائمون على تطوير المتحف أن يحوي على ما يعامل به في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والعالمية من عملات سواء الحالية أو في الأزمان السابقة وفق ما حصل عليه المتحف من عملات استخدمت قديماً سواء الرومانية أو الصينية أو غيرها من الحضارات، ويقوم المتحف حالياً بتطوير مكتبة متخصصة في مطبوعات المسكوكات.

متحف الحمراء للنقود بمساحة ٢٠٠ متر من دورين.. الطابق الأرضي يقدم عند مدخله مقدمة عامة عن تاريخ النقود منذ العصور الأولى التي استخدمت المقايضة كتعامل في مبادلة البضائع مروراً بتطور النقود المعدنية والورقية، كما تم تخصيصه للنقود العمانية من ورقية أو معدنية أو غير العمانية واستخدمت في عمان وتشمل الروبية الهندية التي استخدمت في عمان والخليج قبل طباعة أوراق نقدية خاصة بها وهي الفترة ما قبل عام ١٩٧٠م، حيث استخدم في عام ١٩٧٠م أول إصدار ورقى باسم سلطنة مسقط وعمان وهو الريال السعدي وكان مدير الخزينة آنذاك «سي جي بي لي»، واستمر التعامل بهذا الإصدار حتى صدور الإصدار الثاني باسم مجلس النقد العماني وتم تغيير اسم الريال السعدي إلى الريال العماني وذلك عام ١٩٧٢م وكان محمود محمد مراد أول عماني وقع على العملة العمانية، ثم قام البنك المركزي بعد إنشائه في عام ١٩٧٤م باستبدال هذا الإصدار بالإصدار الثالث في عام ١٩٧٦م وكان موقفاً من قبل صاحب السمو السيد طارق بن تيمور رحمه الله، ويتميز هذا الإصدار بوجود صورة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه- في فنتي العشرين ريالاً والخمسين ريالاً. وأضاف: الإصدار الرابع تم في سنة ١٩٨٥ تحت إشراف البنك المركزي العماني وكانت بتوقيع السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه- وتبع ذلك الإصدار الخامس وهي الأوراق النقدية العمانية من الفئات ٥٠ ريالاً و ٢٠ ريالاً و ١٠ ريالاً وه ريالات والتي لا تحمل على وجهها الشريط الأمني الهولوجرافي اللاصع.. مضيفاً: يشتمل المتحف أيضاً على العملة الورقية الحالية التي تمثل الإصدار السادس والمتميزة بصورة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- ما عدا فئة



■ يضم المتحف جميع العملات العمانية التي تم إصدارها من عام ١٩٧٠م إلى الإصدار الأخير





رسالة إلى الرجل الذي يزعم أنه إن نافع من المساهمة في المشروع ولا صلاح الذي عازي ولا لاعتقادهم أن معرفتي به جيدة وربما بسبب هذا لا يصدقني على ما أفعل بحسب تصوره، وضعه الوطيفي

منهم لكنني لم أكن على اطلاع بتفاصيل الرسالة التي كانت بداخله ولا تفهمتها لذلك لم أكن على قدر كفاية من المتابعة المطلوبة،

إيران بكل ما يلزم بدءاً بكثيري وحتى الصغیر منهم لتحقيق المجمع

جهدهم يبري المشروع الشروع فور إدراك البعض منهم أن التكلفة المتوقعة

ألا التبرعات الخارجية لن تغطي تلك التكلفة وأن رحلة انتظار رؤيته على

طويلة

رسالة نصية مفصلاً عدم الاتصال به هاتيفاً لأنه دأب الانشغال بـ
أحواله وأجرت له فيها وشرحت عن طبيعة الرسالة التي رغبت في تسليمه إليه
وإدائه له فاجرت أسبوعاً بعد أسبوعاً أرسلت له رسالة أخرى تتضمن عنايماً ثم
أولاً والحبية بجاءه رد كاتلاني (أ. الحبيب معذرة أنظر في تطور الظروف
أمكن أن تكون أحواله بيننا من المستحيل من أن نلتقي بالواقع في بنوي
على المشروع ؟ أنظر حولك في المكان الذي تسكن فيه بل أنظر في أي مكان
أجريت محادثة على تعلم سبباً موضوعياً لثباته متقاربة إلى هذا الحد
رأه الذي تفتري معرفته

سبب هذا الرد القنّع تأكد لي أن الرجل أسبابه الحقيقية التي يجب أن
يس بخيلاً أو لا يجب الخير لنفسه أو أن الدنيا غيرته وغرته بسبب
هبت في تفسيري الخاطئ لتأخر رده إنما كانت لديه رؤيته الخاصة التي
عنى لأسباب لا تعدو أن تكون عاطفية .

تذكرت مباشرة الحديث الشريف الذي روي عن النبي صلى الله عليه
 أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى
 ربه تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه

ءاء في إنجيل متى ١٩ - ٢١ عن أن نبي الله عيسى عليه السلام قال : **وَإِنْ تَامَلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَاعْطِ الْفُقَرَاءَ. فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا يَكُونُ بَابٌ فِي صُورَةِ الْمَسْجِدِ الْكَائِفِ فَضَّلَ لِلَّهِ الْمَسْجِدَ وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابٍ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الزَّوَّارَ الْبَخَارِيَّ وَاسْمُهُ لَيْسَ فِي حَدِيثِ شَيْمَانَ بْنِ مَعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَسْجِدِي لَكُمْ وَبَنِيَّ لَكُمْ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكُنْ لَهُ كَمَا لَا يَكُنُ لَكُمْ مِنْ حَصِيفٍ وَرِضَا رَبِّهِ وَتَأْتِي جَنَّتُهُ أَنْ يَمْتَعَنَّ عَنْ التَّصَدُّقِ لِنَاءَ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ لِلدَّلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَتْ قَلْبُهُ أَعْيُنُ كَمَا لَا يَجِبُ أَنْ يَقَالَ لَنَا أَنْ يَنْدَ الْمَسْجِدَ لَهُ الْحَاجَةُ وَلَيْسَ فِي هَدَفِ أَخْرَقُ دَفَاتِي عَنِ صُورَةِ تَنَاقُصٍ بِرَأْفَادِهِ أَوْ غَيْرِ مِنَ السَّيْطَرَةِ وَأَوْ رَغْبَةٍ فِي التَّاقِدَةِ بِالْقَرَارِ أَوْ تَحْقِيقِ أَجْزَاءِ أُخْرَى غَيْرَ أَنَّ فِي وَجُودِ بَيْتِ اللَّهِ هُوَ الْفَرْدُ الشَّاعِرُ وَاجْتِمَاعُ الْمُسْلِمِينَ لَمَعْنِهِ وَنُورُهُمْ

أن في مجتمعنا من يواجه صعوبة في إعالة أسرته وسط تغيرات اقتصادية من يجد مشقة في بناء منزل متواضع يقي أطفاله برد الشتاء ولهب هم أولى بأى مبالغ قد تخرج من أيدي أصحاب الخبر والمتبرعين لأنه ظروفيهم تلك نتائج غير محمودة كان يمكن تفاديها لو أن الجميع أخذ

في أن السعي وراء بناء وتشيد بيوت الله خير وفضل عظيم يجلب البركة الله سبحانه وتعالى لكن الإشفاق والرحمة على عبياد من المحتاجين بأن تقدموا في ظل وجود مساجد كثيرة تنتشر في كل مربع من المربعات وتفقر الحاجة لها سببا لفساد ذلك ما ندعوا سيدنا علي بن أبي طالب ليعتزل عبادة الشهرة ، لو كان الفقر رجلاً لقتلته .

■ **عمر العبري** كاتب عماني

٢٠١٣/٢٢/٢٤ بتاريخ حكم صدر بحكم المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٠٩ رقم ١٣٥٣/٢٠١٩/المقامة من/شركة عمان للاستثمار والتمويل قضى بإلزام المحكوم ضدها/شواهد مجان للخدمات ش.م.م ، بسداد مبلغ قدره ٤٣٠,٥٩٥ خمسائة وخمسة وتسعون ريالاً وأربعمائة وثلاثين بيبة والزامها بالمصاريف .

وبحث إن المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعد إعلانها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلان لها بالحكم عملاً بالمادتين (١١ ، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

الاسم	صفته	موقعها
شركة عمان للاستشارات والتحويل	مدعية	مستط - مستط الحي التجاري جنوب
الاسم	صفته	موقعه
تفجير احمد سليمان باستاني الجنسية	مدعى عليه	إزكي - إزكي المنزلية

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإزكي أن المدعية أقامت الدعوى رقم: (٢٠٢٢/١٢٠٩/٤) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي:

١- إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة قدره (٢٤٧,٨٢٥ ج.ع.) مائتان وسبعة وأربعون ريالاً ومائتان وخمس وعشرون بييسة.

٢- إلزام المدعى عليه بالمصاريف.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعود نظر الدعوى في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢٢/١٥ الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية بإزكي الكائن بـ (مغيوث).

عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ مشاريع مسقط لحقول النفط أقامت الدعوى التجارية رقم ١٣١٠/٦٦١/٢٠٢١م ضد المدعى عليها/ شركة (س) أم سي للبنية التحتية للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليها بسداد مبلغ قدره ٢٦٢.٧/٣٠٠ ر.ع (ألفان وستمئة وريالان عمانية وثلاثمائة بيسة) .
٢. التوفيق المادي عن التأخير في السداد بمبلغ قدره -/٢٣٠٠ ر.ع (ألفان وثلاثمائة ريال) .
٣. إلزام المدعى عليها بالمصاريف.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى الموافق ١١/٤/٢٠٢٢م الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة بالظهير - مجمع المحاكم) ، عملا بال مادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.

تعلن أمانة سر المحكمة أن/مصنع الغدير لتعبئة المياه المعدنية ش.م.م قدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٤٢١١ لتنفيذ الصلح الصادر بالرقم : ١٩١/٢٨٨٠ لإلزام المنفذ ضده/فهد بن سليمان بن علي الحبسي بأن يؤدي مبلغا قدره -/١٧,٠٥٠ ر.ع (سبعة عشر ألفا وخمسون ريالاً عمانياً).

ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ النشر عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن/عبيد عزام اعظم اقام الدعوى المدنية
- فردى رقم ٢٠٢٢/١٢٠٨/٢٤ ضد/منصور الحق ، للمطالبة بالآتي:
أولاً: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي مبلغاً قدره (٨٥٠٠ ر.ع.) ثمانية آلاف
وخمسمائة ريال عماني المترتبة في ذمته،
ثانياً: إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعى مبلغ (٢٠٠٠ ر.ع.) ألفي ريال
عماني كتعويض جابر للضرر عن التأخير في سداد المبلغ.
ثالثاً: إلزام المدعى عليه بدروس ومحاماة الدعوى ومبلغ (١٠٠٠ ر.ع.)
ألف ريال عماني عن اعصاب المحاماة .
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً
له بموعود نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٢ الساعة
التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (بركاء - بالقرب من مركز شرطة
بركاء) علماً بالمواد (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية
الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ بنك مسقط ش.م.ع. تقدم بطلب التفتيش التجاري رقم ٢٠٢١/٩٢/٢٣٣ لتفتيش أصول المصارف في الاستئناف رقم ٢٠٢٠/٢٠١/٢١٩٥ في ٢٠٢٠/١٠/٢١ مكتب المحاسبين القانونيين مهضي شركة أميال للحلول الهندسية ٢ يوسف بن سالم بن راشد البوصافي ٢ فراداج تاجايفاليدو (مهمني الجنسية) بناءً مما قضى به من رفض المكالمة باللائحة ١٢,٥٪ على المبلغ المكون به والقضاء مجدداً بتعديله وذلك بالمحكمة بإلزام المدعى عليها الشركة أميال للحلول الهندسية. الش.م.ع. تقدم بطلب التفتيش بمواجهة الموصفي (مكتب المحاسبين القانونيين) والمستأنف ضدهما الثاني والثالث بالتضمن والافتراء بأن يكونوا المستأنف على مسقط ش.م.ع. مبلغا ٢١٩,٦٦٧,٢١٩ أ.شان وتمويل ألفا وسثمائة وسبعة وستون ريالاً ومائتان وسبعة عشرة في المائة ونسبة ١٢,٥٪ اعتباراً من ٢٠١٣/٣/٢٤ على تمام الأصول والزمتهن بالمصاريف وثلاثمائة ريال مقابل آتباع الحماية والرضا ما زاد على ذلك .

وحيث إنه تم إعلان المنفذ ضمنياً بالطرق العادية، يعتبر هذا التشرع إعلاناً لهم بتنفيذ تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال سبعة أيام من تاريخ التشرع بالأمادة (١١) من مرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

الحكم رقم (٢٠١٨/٥٩)	الدائرة (تنفيذ تجاري)	ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠/٧١٣)
الحق المطلب به (إزام المئفذ ضنده بتماد مبلغ قدره- ١٠١٣/٠٤ ر.ع وفائدة وباقع ٥٠٤ من تاريخ قيد الدعوى حتى تماد السداد ومبلغ ٢٠٠ ر.ع أعقاب الحاماة والصارياف، (مستند ١) سدداً مبلغ قدره- ١٥٦١ ر.ع رسوم قيد الدعوى (مستند ٢) وسداد مبلغ قدره- ٥٠٠ ر.ع رسوم الإعلان بالتشتر أثناء سير الدعوى (مستند ٣) إجمالي المبالغ المطالب به - ٢٢٩٠ ر.ع -.		
اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	
رفيق صالح المومضاني المومضاني	متفد ضده	٩١٣٣٣٣٥

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط/أن/شركا
الأكرمين للتجارة (تضامنية) تقدمت بطلب التفيذ رقم
٢٠٢١/٩١٠٣/٥٠٤٧ لتنفذ الحكم الصادر في الدعوى
رقم ٢٠٢٠/١٣٠٤/١٢٧٢ بإلزام المنفذ ضدها عصمت
الذهبية ش.م.م بسداد مبلغ قدره ٢٥٠٧٠ ريالاً عماني
مع إلزامها بالمصاريف ومبلغ ٣٠٠ ريال عماني عن
اتعاب المحاماة .
ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، يعتبر
هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو
مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ النشر عملاً
بالمادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩
بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

الشباب جميعاً قادرين على بناء رؤية واضحة للعالم للقضايا التي يناقشونها.

إن هذا البرنامج هو تمثيل حقيقي لما يمكن أن يكون عليه الوضع في عمان بشكل عام، سواء من حيث حضور الشباب في كل النقاشات التي تطرح حول ضرورات الواقع اليومي وطموحات المستقبل أو من حيث عقلانية الحوار والبعد عن الاندفاع فيه أو حتى الانزلاق في الخطاب الشعبوي الذي، مع الأسف الشديد، بات يغزو المجتمعات في كل مكان.

ويكشف الشباب العماني قدرتهم ووعيهم في كل المجالات، ما يعطي انطبعا يعرقى إلى مرحلة الثقة الكبيرة أن المستقبل في أمان كبير ما دام سيكون في عهدة هؤلاء الشباب المتسلحين بالعلم والمعرفة والأوقافين على أرضية صلبة بنبتها لهم أجيال متعاقبة من الأبناء والأجداد.

مبارك الحمداني كاتب
ماني مهتم بقضايا علم الاجتماع

■ د. محمود حيدر باحث لبناني في الفلسفة الحديثة

للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الانتخابات الحرة في هنغاريا



كاتي مارتون

قناعات عميقة تتجاوز قدرته على حشد القوة لنفسه. وتكمن عبقريته في تأجيح مشاعر القومية المحبطة، مؤكداً للهنغاريين أنه وحده القادر على الدفاع عنهم ضد عالم عدائى وغير مسيحي. كثيراً ما سمعتُ نفس اللغة من أمراء الحرب في البلقان قبل ٢٥ عاماً. ربما لم تعد هنغاريا قادرة على سجن المراسلين المستقلين، لكن نظام أوروبان أسكت الأصوات الناقدة بطرق أكثر دقة وفعالية، مثل حجب تراخيص البث ودمج المناهذ الإخبارية في الشركات القابضة التي يديرها حلفاء أوروبان. لقد ولت القوات السوفييتية التي كانت تقوم بدوريات في الحي الذي أسكن فيه منذ فترة طويلة. لكن بالنسبة لأوروبان، يتمتع بوتين بحليف داخل الاتحاد الأوروبي - حتى في الوقت الذي يهدد فيه الكرملين أمن المجر من الشرق، في أوكرانيا. لقد أثبت أوروبان عدم صلاحيته لتحقيق الوعد الذي أعرب عنه في ميدان الأبطال عام ١٩٨٩. وبينما تسيطر الدولة على ٩٠% من وسائل الإعلام في هنغاريا، يصعب توقع انتخابات «حرة» هناك. ومع ذلك، فإن الاختيار هذا الربيع لا يعود إلى ترامب أو كارلسون أو حتى لأوروبان، بل الأمر متروك للناخبين الهنغاريين. لقد اختار ما يقرب من نصف مليون مواطن هنغاري (من أصل عشرة ملايين نسمة) الهجرة منذ تولي أوروبان السلطة.

واليوم، نحن المغتربون الهنغاريون، لدينا مسؤولية خاصة لجعل أصواتنا مسموعة، حتى لا يضطر الهنغاريون مستقبلاً إلى تحقيق إمكانياتهم في بلدان أخرى. وللمرة الثانية في حياتي، تحظى هنغاريا بالفرصة لتصبح «رمزاً لتوق الإنسان إلى الحرية». لكن يجب على الهنغاريين اغتنامها في الوقت الذي لا يزال بإمكانهم ذلك.

■ **كاتي مارتون** رئيسة المجلس الاستشاري المؤسس للعمل من أجل الديمقراطية، وهي مؤلفة كتاب المستشارة: الأوديسة الرائعة لأنجيلا ميركل (ويليام كولنز، ٢٠٢١).

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

على مدى السنوات الـ١٢ الماضية، حوّل رئيس الوزراء فيكتور أوروبان المجر إلى «ديمقراطية غير ليبرالية» موبوءة بالفساد تتعارض مع بقية أوروبا. ولكن الآن بعد أن توحدت المعارضة المتمشّطة عادت خلف مرشح واحد، وأُتيحت الفرصة أمام المجرّيين أخيراً لإظهار أوروبان للباب

جديداً ومشرقاً لتوق الإنسان إلى الحرية. كنتُ لا أزال طفلة صغيرة عندما بدأنا رحلتنا نحو الغرب في العام التالي. ومع ذلك، بقيت فخورة جداً بالأرض التي أجبرنا على التخلي عنها. وفي السادس عشر من يونيو عام ١٩٨٩، وقفت مع ٣٠٠,٠٠٠ هنغاري في ميدان الأبطال بالعاصمة الهنغارية بودابست لإعادة دفن أولئك الذين لقوا حتفهم في الثورة الفاشلة. ما زلتُ أتذكر المتحدث الأخير النحيف الملتحي البالغ من العمر ٢٦ عاماً، الذي قال بتأثر شديد في حضور الحفل الرسمي: «إذا كنا عازمين بما فيه الكفاية، فيمكننا إجبار الحزب الشيوعي الحاكم على إجراء انتخابات حرة». وبهذه الكلمات الحماسية، أطلق الشاب أوروبان صعوذه السياسي. وفي غضون بضعة أشهر، غادر بودابست للدراسة في جامعة أكسفورد بمنحة من الممول والمحسن الأمريكي جورج سوروس، الذي يعتبره أوروبان الآن بشكل روتيني كبش فداء متعدد الأغراض.

وفي عام ١٩٩٥، وبينما أشعل الديماغوجيون الإقليميون حرب الإباداة الجماعية في البلقان، اخترتُ مسقط رأسي مكاناً للزواج من الدبلوماسي ريتشارد هولبروك، الذي كان لا يزال في خضم التفاوض على إنهاء ذلك الصراع. وفي نخب زفافه، في حضور الرئيس المجري أرباد غونش، قال زوجي الجديد: «بهذا الزواج، أرحب أيضاً بعودة هنغاريا إلى أسرة الديمقراطيات الأوروبية - حيث تنتمي». كانت لدي أنا وريتشارد علاقات ودية مع أوروبان خلال فترة ولايته الأولى، حتى أننا استضافناه لتناول الشواء في منزلنا. على الرغم من أنه ليس دكتاتوراً على غرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلا أنه يفتقر إلى

وقيم الاتحاد الأوروبي، لا تزال هنغاريا عضواً في الكتلة. لم يتم ببساطة إنشاء بيروقراطية الاتحاد الأوروبي المُنعدة للتعامل مع قائد مستبد مثل أوروبان. إنها تفتقر إلى آلية فعّالة لإخضاعه، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قدرته على الاعتماد على حكومة بولندا غير الليبرالية للاعتراض على أي إجراء يُتخذ ضده. وكوني هنغارية بالولادة، اعتقدتُ أن الانتخابات هذا العام مبنية على أمور شخصية. لقد كنت في السادسة من عمري في عام ١٩٥٥ عندما فتحت باب شقتنا في بودابست وواجهت ثلاثة رجال يرتدون ملابس العمال. كذب أحدهم قائلاً: «جنناً لتفقد عداد الغاز». «دعينا نتحدث مع والدتك». ناديتُ باسم والدتي، وعدتُ إلى غرقتي. ولم أرها (أو والدي، الذي كان مسجوناً بالفعل) لمدة عامين تقريباً. فقد أدين والداي، وهما آخر صحفيين مستقلين في هنغاريا التي كانت تخضع لسيطرة الاتحاد السوفيتي، بتهمة التجسس وحُكم عليهما بالسجن لسنوات طويلة.

وحتى وفقاً لمعايير الحرب الباردة، كان الحكم بالسجن على زوجين لديهما طفلين صغيرين صادمًا بما يكفي لاستحقاق تغطية الصفحة الأولى في صحيفة نيويورك تايمز. ولحسن الحظ، تم إطلاق سراح والدي بعد ١٨ شهراً، في الوقت المناسب تماماً لتغطية الانتفاضة الهنغارية في أكتوبر عام ١٩٥٦. ومع ذلك، تم سحق ثورة تلك السنة بوحشية من قبل الدبابات والقوات السوفيتية، مما أدى إلى بداية احتلال دام حتى عام ١٩٨٩. وقد أعلن الرئيس دوايت ديفيد أيزنهاور في خطابه الافتتاحي الثاني في يناير عام ١٩٥٧ قائلاً: «إن بودابست ليست مجرد اسم مدينة؛ من الآن فصاعداً، بل هي تُعد رمزاً

عندما يتوجه المجريون نحو صناديق الاقتراع في شهر نيسان من هذا العام، ستكون الديمقراطية الليبرالية على قائمة الاقتراع - وليس فقط في هنغاريا. يقوم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بتأييد رئيس الوزراء الشعبي فيكتور أوروبان. وقد سافر تاكر كارلسون، المذيع الأكثر مشاهدة على الهواء على قناة فوكس نيوز، إلى بودابست للترويج لعلامة أوروبان التجارية للقومية العرقية. ومع ذلك، يواجه أوروبان أخطر تحدٍّ له منذ عودته إلى السلطة في عام ٢٠١٠. لقد توحدت أحزاب المعارضة الجبرية المنقسمة عادة خلف مرشح واحد: بيتر ماركي-زاي. رئيس بلدية «هودميزوفاسارهي»، المحافظ، وهي بلدة ريفية صغيرة في وسط المجر. ويعمل ماركي-زاي، وهو مسيحي متدين لديه سبعة أطفال، على برنامج مناهض للفساد موالٍ لأوروبا ومؤيد لسيادة القانون. ويصف نفسه بأنه «كل ما يتظاهر به فيكتور أوروبان». وكان أوروبان، الذي يبلغ من العمر الآن ٥٨ عاماً، شخصية إصلاحية متشددة قبل ٣٠ عاماً. ولكن على مدى العقد الماضي، نجح في تحويل هنغاريا إلى «ديمقراطية غير ليبرالية»، لا يميل الشعب فيها سوى صوته. وخلال فترة ولايته الأولى كرئيس للوزراء في الفترة ما بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢، قاد أوروبان هنغاريا للانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، بعد هزيمته في عام ٢٠٠٢، تعهد بعدم المخاطرة بخسارة انتخابية مرة أخرى. وبعد التخلي عن أجدنته السابقة المؤيدة لأوروبا والمناصرة للديمقراطية، قام بتبني سياسات القومية العرقية والمناهضة للعلوة. عند عودته إلى منصبه في عام ٢٠١٠ عقب فوزه بأغلبية الثلثين في البرلمان، قام أوروبان بتعديل الدستور المجري وقوانين الانتخابات لترسيخ نفسه في السلطة. وسرعان ما سيطر حزبه اليميني المحافظ «فيدس»، على وسائل الإعلام والقضاء - بما في ذلك المحكمة الدستورية. وقد أصبح أوروبان وأتباعه أثرياء. وفي إطار الاستعداد لانتخابات هذا العام، نظم أوروبان مظاهرات حاشدة لهم من خلالها الاتحاد الأوروبي بمحاولة «انتزاع المجر». ومع ذلك، على الرغم من خطبته وانتهاكاته الصارخة لقواعد



روبرت سكيدلسكي

هل يمكن للألعاب الأولمبية أن تمنع الحروب؟

فكرة الهدنة الأولمبية الموروثة من الألعاب اليونانية القديمة، دائماً ما كانت أسطورة. إذ قال الراحل، مارك غولدن من جامعة وينيبغ: «لا يوجد دليل يثبت أن الحروب توقفت من أجل المهرجان الأولمبي».

في أن حرية التجارة، الأفكار، والسفر، والاتصالات بجميع أنواعها ستخفف من العداء بين القبائل، والطبقات، والبلدان. إذ كلما تعرف الأشخاص عن بعضهم بعض أكثر، أصبح من الأفضل فهمهم لوجهة نظر الآخر، ومن ثم سعيهم إلى التعايش السلمي.

وخير مثال على استحالة عزل ألعاب القوى الدولية عن السياسة الدولية في حالة إيلين جو، مترلجة حرة صينية أمريكية تبلغ من العمر ١٨ عاماً، فازت بأول ميدالية ذهبية لها في الألعاب التي تجري منافساتها حالياً. إذ مثلت غو، التي ولدت في كاليفورنيا، الولايات المتحدة سابقاً في المناقصات التي خاضتها قبل اختيارها في عام ٢٠١٩ لتمثل موطن والدتها، الصين. وأثار قرارها تملقا في الصين وعبارات اتهمتها بالحدود

وتحاول، بطريقتها الخاصة، أن تحيي فكرة الألعاب الأولمبية غير السياسية، وأن تظهر كيف أن المثل الأعلى، كان ولا زال دائماً- حلماً بعيد النال. وبدلاً من السعي لاستبعاد السياسة، يجب أن تعزز السلطات الأولمبية دور الألعاب لتكون بديلاً للحرب. إن المقاطعة الدبلوماسية، تقطع الروابط بين الدول، شأنها في ذلك شأن العقوبات الاقتصادية، وخلافاً للنظرية المقبولة، فهي تزيل حساسية الناس تجاه آراء الآخرين. وهذا يجعل السياسة مستحيلة، أو على الأقل يزيد من صعوبتها.

أتمنى أن يكون الرئيس الأمريكي جو بايدن، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قد ذهبوا جميعاً إلى بكين لتشجيع الرياضيين المنحدرين من بلدانهم، والتحدث أيضاً بصورة غير رسمية مع بعضهم البعض، وكذلك مع شي. ولو أنهم فعلوا ذلك، لابتعدنا عن احتمالية نشوب حرب في أوكرانيا اليوم.

■ **روبرت سكيدلسكي** عضو مجلس اللوردات البريطاني، وهو أستاذ فخري للاقتصاد السياسي بجامعة أرويك.

الإبادة الجماعية-» في إشارة إلى سوء معاملة الصين المزعوم لسلمي اليفو، في مقاطعة شينجيانج. وبالأحرى، تقول صوفي ريتشاردسون، مديرة قسم الصين في هيومن رايتس ووتش، أن قائمة المسؤولين الحكوميين الذين حضروا حفل الافتتاح «بدت وكأنها تتضمن الحكومات ذات الشأن التي تتسم بشدة التنسّف.

ولكن فكرة الهدنة الأولمبية، الموروثة من الألعاب اليونانية القديمة، دائماً ما كانت أسطورة. إذ قال الراحل، مارك غولدن، من جامعة وينيبغ موضحاً: «لا يوجد دليل يثبت أن الحروب توقفت من أجل المهرجان الأولمبي». ويشير (ديفيد غولديبلات) في كتابه: A Global History of the Games, إلى أن الحدث استمر طوال الحروب البيلوبونيسية في القرن الخامس قبل الميلاد.

وبدلاً من ذلك، كانت الهدنة تهدف إلى حماية الملعب والمتفرجين، وتأمين المرور الآمن للرياضيين إلى ساحة الألعاب. لذا، فقد أدت نفس الوظيفة التي قامت بها كنائس العصور الوسطى ومساجدها إلى حد كبير، حيث كانت توفر ملاذاً من عالم خطير. ولكن الكنائس خدمت أيضاً غرضاً ذات نطاق أوسع وهو، الإشارة إلى أن الألعاب تتحقق مدينة الله على الأرض، وأن العالم نفسه قد يصعب ملاذاً من العنف والحرب.

وفي إطار الجهود الرامية لتحقيق السلام، دعا البارون، بيير دي كوبرتان، إلى إحياء الألعاب الأولمبية في عام ١٨٩٦. بعد فجوة استمرت ١٥٠٠ عام. وقال دي كوبرتان: «دعونا نصدّر فريق التجديف، والعاديين، والمبارزين؛ هذه هي التجارة الحرة في المستقبل». وأضاف قائلاً: «وفي اليوم الذي ستدخل فيه قضية السلام داخل أسوار أوروبا القديمة، ستكون هذه القضية قد حظيت بمكانة جديدة وقوية». وكانت فكرة ديكوبورتان هي أن الصراع قد ينتقل إلى مسابقات فريدة للتميز الرياضي، يتنافس فيها الرياضيون مع بعضهم البعض بدلاً من الصراعات بين البلدان.

ولكننا ما فهم الناس أن رياضات المتفرجين تمكن الجماهير من إطلاق العنان للحبوية دون إلحاق أي ضرر معين. وفكرة كرة القدم هي مثال المعاصر العظيم. ولكن ما كان يدور في ذهن (دي كوبرتان) تجاوز هذا. إذ من ناحية، عاد إلى تقاليد العصور الوسطى المتمثلة في المبارزة بالفرسان كبدايل للمعارك واسعة النطاق. ولكنه التزم أيضاً بإيمان القرن التاسع عشر المتمثل

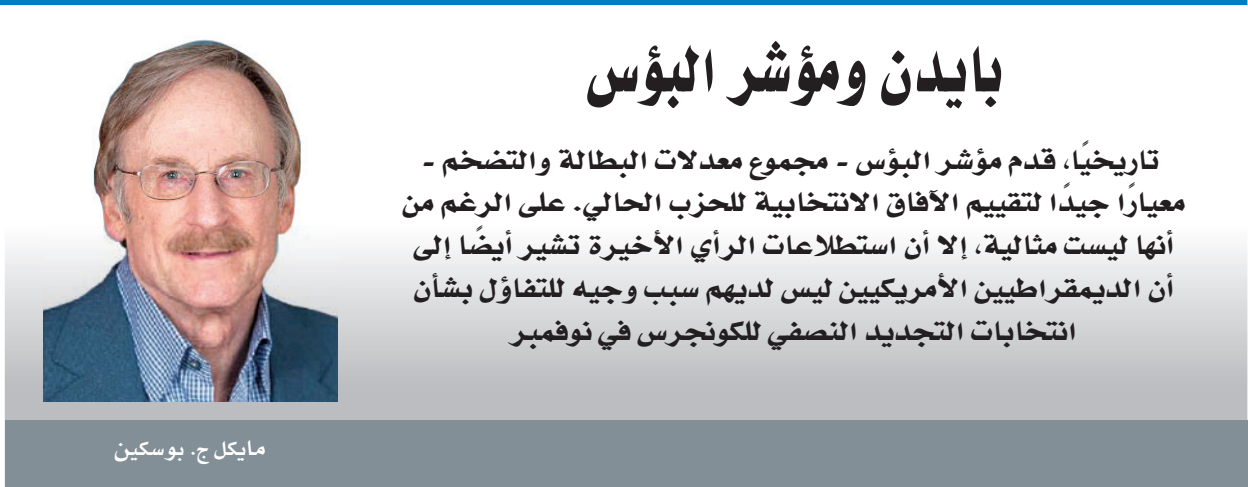
قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، التي تجري منافساتها حالياً في بكين، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى «هدنة أولمبية» من أجل «بناء ثقافة سلام» من خلال الرياضة. ورد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، صدى هذا الشعور في خطاب ألقاه أثناء حفل الافتتاح، حيث قال: «إن مهمة الألعاب الأولمبية هي أن تجمعنا معاً في منافسة سلمية، وأن تبني الجسور على الدوام، ولا تقيم الجدران أبداً».

بيد أن الفجوة بين الحلم الأولمبي والواقع دائماً ما كانت هائلة، إذ، في بعض الأحيان، يتجاهل القادة السياسيون الألعاب، كما فعل الكرملين عندما غزت القوات الروسية جورجيا في اليوم الأول من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، التي أقيمت في بكين عام ٢٠٠٨. وفي مناسبات أخرى، استخدمت الحكومات هذا الحدث سلاحاً. فقد اتخذ (أدولف هتلر) من دورة ألعاب برلين لعام ١٩٣٦ معرضاً لنظامه النازي، بينما قادت الولايات المتحدة حملة مقاطعة الألعاب الأولمبية الصيفية التي احتضنتها موسكو عام ١٩٨٠، وذلك انتقاماً من غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان. وبعد ذلك قاطع الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه دورة الألعاب الصيفية لعام ١٩٨٤ التي جرت منافساتها في (لوس أنجلوس).

وتتعامل جميع البلدان مع الألعاب الأولمبية على أنها رمز للقوة الوطنية وليس السلام. إذ في عام ٢٠١٥، على سبيل المثال، أعلن الرئيس الصيني، شي جين بينغ: «إذا كانت الرياضة قوية، تكون الأمة قوية أيضاً». ويبدو أن هذا القول المأثور قد حُضر برامح المشاطات التي ترعاها الدولة في روسيا. إذ كثيراً ما تستخدم البلدان تعداد الميداليات بدلاً عن نجاح أنظمتها السياسية والاقتصادية.

وليس من المستغرب، إذ، أن ترمز دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين لعام ٢٠٢٢ إلى الصراع بدلاً من الوحدة. إذ تتزامن الألعاب مع عصر أصبح فيه تقسيم العالم إلى كتلتين متعارضتين أمراً ملموساً، حيث صعد الغرب خطابه لدمع أوكرانيا العرضة للخطر، وسارعت الصين للانضمام إلى صفوف روسيا.

وفضلاً عن ذلك، فإن قادة الكتلتين لن يجتمعا ويتحدثوا في ساحة الألعاب، لأن الولايات المتحدة وبعض من حلفائها يواصلون المقاطعة الدبلوماسية لما وصفته بعض وسائل الإعلام الغربية بـ«أولمبياد



مايكل ج. بوسكين

بايدن ومؤشر البؤس

تاريخياً، قدم مؤشر البؤس - مجموع معدلات البطالة والتضخم - معياراً جيداً لتقييم الأفاق الانتخابية للحزب الحالي. على الرغم من أنها ليست مثالية، إلا أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير أيضاً إلى أن الديمقراطيين الأمريكيين ليس لديهم سبب وجيه للتناؤل بشأن انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر

من نظيره في فرنسا، فإن الفرنسيين يعملون لساعات أقل. يتفق أهل الاقتصاد على أن الناس يميلون إلى تجنب المجازفة، وأن قيمة الدخل الإضافي الذي يتجاوز عتبة معينة تميل إلى تحقيق عوائد متناقصة من حيث الرفاهة. تشير هذه الاعتبارات مجتمعة إلى أن تعديل المقارنات الدولية بما يتفق مع عاملين مهمين محتملين - التفاوت في الدخل وعدم الاستقرار - من شأنه أن يزيد من تقلص الفجوة بين أمريكا وغيرها من الدول. في بعض الأحيان يأتي التقدم الاقتصادي مسحوباً بتدهور بيئي، وينجلي هذا بأكبر قدر من الوضوح والشدة في الصين والاتحاد السوفييتي السابق.

بعد التعديل وفقاً للتكاليف البيئية، ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في أمريكا. لكن معدل نموها يزداد، لأن الضرر، نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، كان أكبر في فترات سابقة. لكن لن يكون أي من هذه التعديلات كبيراً بالشكل الكافي (في غضون بضعة أرباع فقط) بحيث يشكل أهمية كبيرة في نماذج التخصيص.

علاوة على ذلك، تؤثر عوامل إضافية أخرى كثيرة على حس الرفاهة العامة في أي نظام سياسي: تلعب عوامل مثل الظروف الصحية، ومستويات الجريمة والأمان، وحجم الحكومة ونطاقها، وجودة الخدمات العامة ومدى القدرة على التمويل عليها، والهجرة، والشؤون الخارجية، دوراً ملموساً. كما يمكن للتفاوت، وليس الظروف الحالية فحسب، أن تؤثر على التصويت. تُظهر استطلاعات الرأي أن الأمريكيين متشائمون بشأن مستقبل أبنائهم الاقتصادي. تتعاظم الأهمية النسبية لهذه العوامل وتتضاءل مع الظروف الاقتصادية. وتميل الشواغل البيئية إلى احتلال مرتبة عالية من الأهمية في فترات الرخاء والازدهار، لكنها تصبح أقل أهمية عندما تنشأ المشاكل الاقتصادية. خلال فترة الركود الذي أحدثته جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، شهدنا دمجاً واسع النطاق للتدخل الحكومي. ولكن بحلول عام ٢٠٢١، كان الأمريكيون يريدون من الحكومة أن تكون أقل تدخلاً. كل هذه أخبار سيئة لبايدن والديمقراطيين. ربما يعتمد طريقهم الضيق إلى النصر في انتخابات التجديد النصفي هذا العام على ما إذا كان بنك الاحتياطي الفيدرالي قادراً على تصميم انخفاض حاد في معدل التضخم دون أحداث زيادة كبيرة في البطالة. الواقع أن تحقيق هذه الغاية سيكون إنجازاً نادراً في تاريخ مؤشر البؤس.

■ **مايكل ج. بوسكين** أستاذ الاقتصاد بجامعة ستانفورد وزميل أول في معهد هوفر.

خسارته في التصويت الشعبي) عندما كان المؤشر منخفضاً ومتوازناً عند مستوى ٧,٣٪. كما خسر جون ماكين أمام باراك أوباما على الرغم من قراءة مماثلة تقريبا للمؤشر (وإن كانت البطالة المرتفعة تهيمن عليه). ربما يكون بوسنغا أن يزيد من فعالية صيغة أوكون البسيطة باستخدام نماذج التصويت. بعد نموذج الاقتصاد القياسي الذي وضعه الخبير الاقتصادي راي سي. فير من جامعة ييل أفضل بعض الشيء في التنبؤ بحصة التصويت للحزبين، استناداً إلى عوامل مثل نمو نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (المعدل تبعاً للتضخم) في آخر فترة، بالإضافة إلى مقاييس مدة ولاية شاغل المنصب وتواتر الأخبار الاقتصادية الجيدة.

تشير بعض الرؤى من علم النفس إلى أن الناس يستجيبون للأحداث السلبية بقوة أكبر من استجاباتهم للأحداث الإيجابية، ويقدرّون الاستقرار وليس التقلبات، ويظهرون انحيازاً للوقت الحاضر يقودهم إلى إسقاط المستقبل من حساباتهم إلى حد كبير. وعلى هذا فإن مثل هذه النماذج تعطي أوزاناً أكبر للظروف الأكثر حداثة، وإن كانت لا تعطي الأخبار السيئة وزناً أكبر من ذلك الذي تعطيه للأخبار الجيدة. من المؤكد أن الأرقام الاقتصادية الرئيسية مهمة. والإحصاءات الجديرة بالثقة مهمة للأسر، والشركات، وصناع السياسات على حد سواء. على حد تعبير رجل الاقتصاد العظيم بول سامويلسون الحائز على جائزة نوبل، فإن الناتج المحلي الإجمالي يحدد «أعظم الاختراعات في القرن العشرين». لكن الحسابات الوطنية تكاد تكون عديمة الجدوى إذا لم يكن من الممكن الوثوق بها. عندما أرسلني الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب إلى موسكو لمساعدة ميخائيل جورباتشوف في إصلاحاته الاقتصادية، سألت مسؤولين في مكتب الإحصاء الحكومي كيف يقيسون الاقتصاد السوفييتي. فأجابوني ببخل بأنهم يحتفظون بمجموعتين من الكتب: ما يشرّونه وما يصدّقون أنه الحقيقة. عندما سألت عن السبب، أفجر أحدهم في الضحك قائلاً: «عندما كان ستالين على قيد الحياة، كنا نحفظ مجموعة ثالثة من الكتب: الإحصاءات التي كان يريد أن يراها».

لا تواجه الولايات المتحدة هذه المشكلة. فمن منظور الخط الأعلى، يُعد نصيب الفرد في ناتجها المحلي الإجمالي بالفعل أكبر كثيراً من نظيره في غيرها من الاقتصادات المتقدمة - أعلى بنحو ٥٠٪ بعد الضرائب مقارنة بدول الرفاهة الاجتماعية مثل السويد والدنمرك.

على سبيل المثال، برغم أن نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في أمريكا أعلى كثيراً

تُظهر استطلاعات الرأي أن الأمريكيين متشائمون إزاء وضع الاقتصاد الحالي، الذي قيّمه ٨٪ منهم سلبياً. ليس من المستغرب أن يركز الرئيس جو بايدن ورفاقه الديمقراطيون المناهض للفساد على انخفاض معدل البطالة وتحسن ميزانيات الأسر. بدلاً من التركيز على أكبر نقاط الضعف، التضخم.

وكان متوسط معدل التضخم أقل من ٢٪ لأكثر من عشر سنوات، ولهذا لم يناقش كثيراً إلى أن ارتفع مؤخراً إلى ٧,٥٪. خلال العام الماضي، تشمل الأسباب المباشرة للإرتباكات التي طرأت على سلاسل التوزيع، ونقص العمالة، إلى جانب الحوافز النقدية والمالية الضخمة.

وقد استمر السبب الأخير حتى مع اقتراب

الاقتصاد من التشغيل الكامل للعمالة. وكان

حجم خطة الإنقاذ الأمريكية التي وضعتها

بايدن في مارس ٢٠٢١ ضعف حجم فجوة

الناتج المتوقعة للعامين المقبلين، وأن يساور

القلق الديمقراطيين عن حق إزاء احتمالات

تسبب التضخم المرتفع في إلحاق الضرر بهم

في انتخابات التجديد النصفي في الكونجرس

في نوفمبر من عامنا هذا، بل وربما حتى في

الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٤.

قبل عدة عقود من الزمن، اقترح الخبير الاقتصادي آرثر أوكون «مؤشر البؤس» كمقياس بسيط لحالة الاقتصاد. ويعكس مؤشر البؤس مجموع معدل التضخم والبطالة، وهو منطقي بدهاء، حيث يتماشى مع تقويض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي المزدوج الذي يتمثل في أقصى إلى تحقيق استقرار الأسعار، والحد الأقصى من تشغيل العمالة. تاريخياً، يبدو مؤشر البؤس مرتبطاً بالناتج الانتخابية، حيث يُعاقب الحزب الحاكم عندما يكون المؤشر مرتفعاً، ويكافأ عندما يكون منخفضاً. ومن ثَم، فعندما ارتفع مؤشر البؤس في عام ١٩٨٠ إلى ٢٠٪ (١٣,٥٪ تضخم بالإضافة إلى ٧,٥٪ بطالة)، أنزل رونالد ريجان بالرئيس جيمي كارتر آنذاك هزيمة ساحقة.

في بعض الأحيان، يهيمن أحد المكونين، كما هي الحال الآن، حيث يرتفع التضخم وينخفض معدل البطالة بمجموع ١١,٤٪. في عام ١٩٣٢، لم تتمكن الأسعار المتراجعة بشدة من تسبب بلغت خانة العشرات من إنقاذ هربرت هوفر من الهزيمة أمام فرانكلين روزفلت. فبسبب الكساد العظيم، كان ربع سكان أمريكا عاطلين عن العمل. لكن مؤشر البؤس ليس مقياساً يمكن التوصل عليه دائماً. ففي عام ١٩٥٢، فاز دوايت أيزنهاور بعد ٢٠ عاماً من حكم الديمقراطيين، برغم أن المؤشر كان ٣٠٪ - ٣,٢٪ والذي لا يزال أدنى مستوى بعد الحرب العالمية الثانية. في وقت أقرب إلى الزمن الحاضر، هزم جورج دبليو بوش نائب الرئيس آل جور (على الرغم من



لكل الأدوات التي يفعلها الغرب لن تغير حقيقة أن تطور توازن القوى الهائل للصين وروسيا وتحالفهما الراهن معاً قضى وأنها عمليا على الهيمنة المطلقة لواشنطن على العالم وأنه من المستحيل تقريبا إعادة الصين إلى دولة نامية وإعادة روسيا وكأنها دولة صغيرة.

أخذ زعماء المبادرة في السياسة العامة:
أطلقت أمريكا هذه الأزمة من عقابها منذ ثلاثة أشهر
كاملة في ١٨ نوفمبر ودافعة إياها بشكل متعمد إلى مرحلة
أو سياسة - حافة الهاوية، معتبرة أن روسيا ستقوم بغزو
أوكرانيا وستتصلي على السلام شبه الدائم الذي تمتعت به
أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وأن موسكو بذلك
الغزو تهدد بنشوب حرب عالمية ثالثة. وضعت هذه الأزمة
روسيا في ذل الأزمات على الأقل على موقع الدفاع.
- استخدام دكي للاداء المعانفة والإعلامية.

الأداة الدبلوماسية

قال نقول : إن الأمريكيين استخدموا في هذه الأزمة كل ما يمكن استخدامه من أدوات في الدبلوماسية بتكلفة وتدرج: الحشد الدبلوماسي للضغط، لم تجر حملة ترغيب واستغريه لإعادة اللحمة التي كان قد مرزها ترامب بين أمريكا وحلفائها في أوروبا خاصة وحلف الناتو عامة أو استخدمتها واشتغل من أول ضمان الولاء المطلق لدول شرق أوروبا بتذكيرها بماضي الترهية المزعم من الاتحاد السوفيتي السابق حديثا ومن روسيا تاريخيا، (أحيث بي سي وغيرها فصلا تاريخية مشكوك في قوة إعادها

-التهديد بفرض عقوبات دبلوماسية؛ على روسيا وحلفائها
وحفظ البعثات الدبلوماسية فقامت هي وعشر دول أخرى
من بينهم إسرائيل بسحب أو خفض عددبلوماسيها أو
نقل أو تجديد عمل سفرائها إلى كييف عاصمة أوكرانيا
وذلك لتأكيد الانطباع بأن الغزو الروسي وشيك
التفاوض مع روسيا نفسها؛ هنا جاء دور لاستخدام
الجزء من العصا والبلقاءات مباشرة هاتية أو وجها
لوجه جابدين بوتين، بليكن، لافروف، وغير مباشرة
ماكرون، بوتين، وشولتزر؛ وبوتين واجتماعات مجموعة
نورماندي، الخ وسعت واسطن وتستخدم لغة بتألق
الحدود مصحوبة بالتهديد - فلماذا أن روسيا تستعاض
كما لم تعاقب من قبل واستحو إلى دولة منبوذة مثل

وثانيا: وهو المهم في سياق هذه المقالة إنه يعود إلى «الاستخدام المضاد» للروس لأدوات سياسة خارجية بمهارة تكتيكية شملت تسخيناً وتبريداً للأزمة أربكت الغرب وأبطلت إلى حد كبير الأثر المتوخى للإدارة الأمريكية لهذه الأزمة. ولكن لهذا حديث آخر قادم.

■ **حسين عبد الغني كاتب وإعلامي مصري**



ترجمة: أحمد شافعي

إعادة فتح المدارس أمر ضروري بلا أدنى شك، لكنه لن يكون كافياً لتحريك دائرة تغيير اللعبة. فلو أن الطالبان يريدون الزعم بأن تعليم الفتيات «مسألة قدرة»، فلا بد أن يضغط المجتمع الدولي على الجماعة لتوفير هذه القدرة، وتوفيرها الآن

■ شابانا باسيج راسيخ كاتب عمود مساهمة في صحيفة واشنطن بوست وهي المؤسس المشارك ورئيس مدرسة القيادة في أفغانستان. وناشطة في مجال تعليم الفتيات

انني أتحدث على مدار السنين مع مسؤولي التعليم في كل محافظة من هذه المحافظات السبع عشرة. وثمة خيط حاضر في حواراتنا، وليس في كلام شخص واحد، لكنه ما يقوله الجميع.

أسابيع وأفكر: «نفترض أن الطالبان سيفتحون جميع المدارس في جميع أرجاء البلد. فما العمل؟»

أفتارا هالدار

يرى نحو ٦٢٪ من الناخبين أن على جونسون أن يستقيل، وسجلت نسبة تأييده انخفاضا شديدا لتصل إلى ٢٢٪. والآن يتخلف المحافظون عن حزب العمل بأكثر من عشر نقاط في استطلاعات الرأي.

حصى المحامي آدم فاجنر ما يقرب من ١٠٠
غير للقواعد أثناء الجائحة التي حدثت كل
٥ أيام في المتوسط. لقد حافظ البريطانيون

الواقع أن جوسون، في أقل تقدير، ليس غريباً على إثارة القضايا الجدالية. في وقت سابق قال: «إن النساء السلمات اللاتي يرتدين البرقع يشبهن «صناديق البريد»، وأشار ضمناً إلى أن أساساً لمعب مليزويو كرت القدم في عام ١٩٨٩، انتهت إلى في موت ٩٧ من مشجعي فريق فيربورن. عززت قضية الضحية كل كلب المدينة. يمكن شعبية «رجل الشعب، هذا، الذي حقق لمحافظين في الانتخابات لعام ٢٠١٤ كبر أغلبية برلمانية لهم منذ قادت مارجريت تاچتر الحزب في ثمانينيات القرن العشرين، ١٦% من الناخبين ما وجد أن يستقيل، وحوال سمة أتبداه إخفاضا سيدي لتصل إلى ٢٢,٢٢.

الواقع أن كثيرين من أولئك الذين أدلوا بأصواتهم لصالح جونسون لأنه "مزحة"، ربما أذكروا أخيراً أن المزحة كنا نحن موضوعها. إن التعامل مع قادتنا بذات الطريقة التي نتعامل بها مع محترفي الترفيه لن يقودنا إلى الطريق، إلى إدارة أفضل للحكم، وبعد فضيحة السهرات، يجب أن يقول البريطانيون: «كلا يا رئيس الكذابين»؛ لأن كل واحد منا قد تمسكب.

■ أنتارا هالدار محاضرة جامعية في الدراسات القانونية التحريسة بجامعة كامبريدج.

صدامات جديدة في القدس الشرقية

٤ دول تؤكد ضرورة وقف الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين

لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)، يرافقهم أعضاء من منظمات غير حكومية فلسطينية، بزيارة لإحدى العائلات الفلسطينية المهجرة بالطرد من منزلها في حيّ الشيخ جراح. وقال أوشا في بيان إن «الأمم المتحدة دعت مراراً وتكراراً إلى وقف عمليات الإخلاء والهدم في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.. من جهته دان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة «الاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على أهالي حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وقمعها الوحشي للمسيرة السلمية أمام الحي التي نظمها أبناء شعبنا دفاعا عن بيوتهم وحقوقهم».

وأضاف بحسب ما نقلت عنه «وفا»، إن «كافة الاعتداءات لن تثني شعبنا عن الوصول لأهدافه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية». وحى الشيخ جراح من أرقى أحياء القدس الشرقية ويضم معظم القنصليات ومسكن الدبلوماسيين. ويشهد هذا الحي توتراً منذ أشهر على خلفية التهديد بطرد عائلات فلسطينية من منازلها فيه لصالح جمعيات استيطانية.

وفي مايو تحولت تظاهرات مؤيدة للعائلات الفلسطينية المهجرة بالإخلاء من مساكنها في حي الشيخ جراح إلى مواجهات مع مستوطنين بعد الشرطة الإسرائيلية، أصيب خلالها مئات الفلسطينيين بجروح.

وفي غمرة ذلك، أطلقت حركة حماس وإبلا من الصواريخ باتجاه إسرائيل التي ردت بعمليات قصف، ما أدى إلى اندلاع حرب استمرت ١١ يوماً بين الحركة وفصائل فلسطينية أخرى والجيش الإسرائيلي.

وأدت تلك الحرب إلى مقتل ٢٦٠ فلسطينياً بينهم ٦٦ طفلاً في قطاع غزة، و١٤ شخصاً بينهم طفل وفتاة وجندي في الجانب الإسرائيلي.

وتكشف في السنوات الأخيرة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، مع مشاريع عقارية تمولها الحكومة ومبادرات لمنظمات استيطانية لشراء منازل من فلسطينيين أو مصادرتها منهم. ورغم أنه غير قانوني بموجب القانون الدولي، استمر الاستيطان في الأراضي المحتلة في ظلّ كل الحكومات الإسرائيلية منذ عام ١٩٦٧.

ويعيش حالياً أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني و٢١٠ ألف مستوطن إسرائيلي في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وضمتها إليها في حين يريد الفلسطينيون جعلها عاصمة لدولتهم المستقبلية. وتعتبر إسرائيل مدينة القدس بأكملها عاصمتها.

مقتل ١٦ شخصا في انفجار بوسط الصومال

وقال عدن فرح- وهو من شيوخ البلدة، لرويترز «أحصيت سبعة قتلى، من بينهم جنود ومدنيون، و(أُحصيت) أكثر من عشرة مصابين. وكنت من بين من نقلوا الضحايا إلى المستشفى».

وأكد مسؤولون في الشرطة والحكومة أن انفجار الطعم نتج عن تفجير انتحاري، لكنهم لم يذكروا عدد الضحايا.

وقال سكان أن أحد القتلى مرشح في انتخابات برلمانية جارية في الصومال حالياً. وبدأت الانتخابات البرلمانية في الأول من نوفمبر وكان مقرراً في بادئ الأمر أن تنتهي يوم ٢٤ ديسمبر، لكنها من المقرر الآن أن تنتهي في ٢٥ فبراير الجاري. وبموجب نظام الانتخاب غير المباشر المعمول به في الصومال، ينتخب مندوبون، من بينهم شيوخ قبائل، أعضاء البرلمان الذين سينتخبون بدورهم رئيساً جديداً للبلاد في موعد سيُحدد فيما بعد.

اتحاد الشغل التونسي يعيد انتخاب الطوبوي أمينا عاما له



■ نور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل في ٢٣ يناير ٢٠٢١. (رويترز)

بين الخصوم الإسلاميين والعلمانيين جنب تونس ومع حوالي مليون عضو والقدرة على إغلاق الاقتصاد التونسي بالإضرابات ، ينظر إلى الاتحاد العام التونسي للشغل على نطاق واسع على أنه أقوى لاعب سياسي في البلاد وربما المنظمة الوحيدة التي يمكنها أن تصمد وتواجه سلطة الرئيس الواسعة.



«أ.ف.ب»

■ جندي إسرائيلي يقترب من عربة هامفي خلال دورية على طول الحدود مع لبنان في شمال إسرائيل أمس.

صدامات بالقدس الشرقية

وقعت صدامات جديدة الجمعة في حيّ الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة بين الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين نزلوا إلى الشارع تضامناً مع عائلات فلسطينية مهجرة بالطرد من مساكنها في هذا الحي.

ويستدّ جمع من الفلسطينيين سجّادات على الإسفلت في أحد شوارع حي الشيخ جراح أدوا الصلاة عليها، ثم انضم إليهم متظاهرون نزلوا إلى الشارع للتضامن مع العائلات المهجرة بالطرد من هذا الحي الذي أصبح رمزاً للنضال ضد الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية.

خيالة و«شغب»

وقال عبد الله غريفات (٣٠ عاماً) لوكالة فرانس برس «واجهي كفلسطيني أن أكون هنا مع كل فلسطيني يناضل في سبيل أرضه.. وسرعان ما تدخلت الشرطة الإسرائيلية طالبة من المحتجين إخلاء الطريق، لكن المتظاهرين رفضوا ذلك.

وعلى إثرها جامعت شرطة الخيالة الحشد

سنوات وعقودا طويلة يمارس ابتزازه الرخيص على الدول والقوى الرافضة له، وحرمان شعبنا الفلسطيني من الحصول على دعم دول العالم لنيل حقوقه التاريخية والمشروعة».

وأكد أن «القرار القضائي في جنوب أفريقيا يمثل دفعة قوية وتشجيعا كبيرا لباقي الجهات القضائية حول العالم، لإصدار أحكام قانونية واتخاذ خطوات قضائية شبيهة، مشيراً إلى أنه من «شأنها تضيق الخناق على الاحتلال الإسرائيلي، الذي يسعى للحيلولة دون ممارسة شعبنا الفلسطيني لحقه في تقرير المصير، والتحرير والعودة، وفق ما قرره الشرائع الدولية وتقراري الأمم المتحدة».

وأشار أبو مرزوق إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي الذي ما فتئ ينتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف ومواثيق الأمم المتحدة، ما زال يمارس التهريب ضد الدول الرافضة لاستمراره على الأراضي الفلسطينية، ما يجعل من قرار محكمة جنوب إفريقيا فرصة لأن يدفع الاحتلال ثمن انتهاكاته وجرائمه، مبيّناً أنها مسألة مهمة لأن تنتهج باقي الجهات القضائية حول العالم النهج القانوني ذاته، الذي يعمل على تعرية الاحتلال أمام العالم، ووقف سياسته الابتزازية في ربط أي انتقاد له بمعاداة السامية».

إعادة ٩٥ عائلة نازحة من جبال مكحول

وزير الخارجية العراقي؛ نسعى لتأسيس حوارات إقليمية مباشرة تجمع دول المنطقة



■ صورة جوية لمكتبة جامعة الموصل التي تم تجديدها بتمويل من وكالة تابعة للأمم المتحدة وافتتحت رسمياً أمس.

«الروابط التاريخية والدينيّة والجغرافيّة التي تربط البلدين»، وضمن عبداللهيان، «دور العراق المحوري في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة، ومساعيه

والتعاون معها لتحقيق الاستقرار والتنمية للمنطقة.. ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

إقليمية مباشرة تجمع دول المنطقة، وتقريب وجهات النظر وتعزيز أواصر الصداقة والود بينها، مُشدداً على «انفتاح العراق على كافة الدول الإقليمية،

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب. وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب. وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

وأضافت أن العملية، التي تجرى في غالبية واد الدوار بلدية بني زيد دائرة القل بولاية سكيكدة، بإقليم الناحية

الإجتماعي «فيسبوك» أمس، إن ذلك يأتي في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث ظاهرة الإرهاب.

الزعماء الغربيون يحذرون موسكو من «التفكير» في استخدام القوة

روسيا تختبر صواريخ بقدرات نووية في مناورات عسكرية.. وكيف تستعد لكل «السيناريوهات»



(ا.ف.ب)

■ قوات الدفاع الإقليمية الأوكرانية، تشارك في مناورة عسكرية خارج كييف امس.

■ رجل يودع ابنته عبر نافذة حافلة أثناء إجلاء السكان المحليين إلى روسيا، من مدينة دونيتسك الأوكرانية التي يسيطر عليها المتمردون. (رويترز)

وقال جونسون في كلمته التي ألقاها أمام مؤتمر ميونخ الدولي للامن أمس السبت: «تتكون هناك سلسلة من الاعمال الكاذبة، متبيرة إلى أن روسيا «تغزل شبكة من المعلومات الكاذبة، من أجل تبرير غزو محتمل لأوكرانيا».

ولفت جونسون إلى أن الأيام الماضية شهدت معلومات كاذبة عن سحب مزموعات (روسية) وأحداث أخرى، وتابع جونسون محذرا: «نحن نعرف أن هذا ليس سببنا، وقد شهدنا بالفعل، لا ينبغي لأحد أن يخذلنا».

وتوجه الحكومة البريطانية منذ أيام اتهامات لروسيا بأنها تدبر «عمليات ومهمة، وتحصيل قوات أوكرانية السوفلية عنها لخلق ذريعة لغزو الجمهورية السوفيتية السابقة».

وقال جونسون: «إذا تمت مهاجمة أوكرانيا سنشعر بالصدمة في كل أنحاء العالم»، ودعا الحلفاء الغربيين إلى عدم الخضوع للابتزاز فيما يتعلق بالتوسع المحتمل لحلف شمال الأطلسي (الناتو) شرق أوروبا «ولا يمكن أن نسمح بغلق أبوابنا المفتوحة».

وفي رد على سؤال حول رؤيته للتعاون بين بلاده (التي خرجت من الاتحاد الأوروبي) وبين الكتلت، قال جوسون: «أنا أود أوثق تعاون ممكن» غير أنه أشار إلى أن بلاده تصرفت بصورة أوسع وأكثر فعالية من «أصدقائنا من الاتحاد الأوروبي» فيما يتعلق بفرض عقوبات وتوجيه تحذيرات.

رئيسة المفوضية الأوروبية : تفكير
روسيا يمكن أن يكلفها مستقبلا زاهرا
من جانبها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين: إن تهديدات موسكو
الموجهة إلى أوكرانيا يمكن أن تعيد تشكيل
النظام العالمي بالكامل محذرة موسكو من أن
تفكيرها المنطلق من «ماضٍ مظلم» يمكن أن
يكلفها مستقبلًا زاهرا.

وقالت غير مصدق ميونيخ للامن، العالم
لرقيب غير مصدق ونحن نواجه أكبر حشد
للنوازل على الأراضي الأوروبية منذ أكثر من
الحرب الباردة قاتمة لأن أحداث هذه الأيام
يمكن أن تعيد تشكيل النظام العالمي بالكامل.
وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أمام المؤتمر:
إن شركة جازبروم الروسية منذ أوروبا بالغاز
خلال الأشهر الماضية بأقل الكميات
الممكنة التي تسمح بها التعاقبات البرمة.
وقالت «ما شهدنا خلال الأشهر الستة
المقابلة أن جازبروم وفرت دائما بأدنى
مستوى».

المانيا وفرنسا تدعوان رعاياهما بالمغادرة
طلبت الحكومة الألمانية من جميع الألمان
مغادرة أوكرانيا «بشكل عاجل» في ضوء
التصعيد المتزايد للأزمة الأوكرانية.
وكتبت وزارة الخارجية الألمانية السبت في
تعليماتها الأمنية على شبكة الإنترنت تقول:
«إن الصراع العسكري ممكن في أي وقت».

وحتى الآن طلبت الوزارة فقط من الألمان الذين ليس لهم «وجود ضروري للغاية» في أوكرانيا مغادرة أراضيها «في وقت قصير».

كما دعت فرنسا كل رعاياها إلى مغادرة أوكرانيا وطلبت من المتواجدين منهم في المناطق الأكثر عرضة للخطر في شرق البلاد الابتعاد من هناك «من دون تأخير».

وجاء في توصيات الخارجية الفرنسية المحدثّة السبب، بوصفي كل الرعايا الفرنسيين الذين لا ضرورة قصوى تتطلب بقاءهم في أوكرانيا متفاداة البلاد،، وأوضحت الخارجية أن أولئك المتواجدين في أقاليم خاركيف ولوجانسك ودونيتسك، وفي منطقة دنيبرو مدعون «إلى مغادرة هذه المناطق من دون تأخير».

بشن سلسلة هجمات جديدة السبت، مشيرة إلى عشرات عمليات تبادل إطلاق النار، مقتل اثنين من عناصره في الهجمات وقتل السبت في شرق البلاد عند دخل الجبهة بينه وبين المتمردين المسموحين من موسكو.

وقالت قيادة الجيش المصون من النزاع ضد الانفصاليين في الشرق "أصيب جنديان أوكرانيان بجروح مميتة جراء الشظايا الناجمة عن قصف في المنطقة.

وأعلن المتمردون الذين اتهموا القوات الأوكرانية بشن هجمات جديدة التعبئة العامة في المنطقتين، داعين الرجال إلى القتال بينما أعلنوا عن عمليات إجلاء واسعة للنساء والأطفال إلى روسيا.

وأعلن محافظ منطقة روستوف الروسية الجائرة على الطوارئ فيما عبرت حافلات على متنها آلاف الأشخاص الحدود، وراقبها طواقم من وسائل إعلام رسمية روسية. وأتهمت موسكو والمتمردون كييف بالتحقيق في هجوم لاستعادة المنطقتين، وهو أمر نفتته أوكرانيا بشدة واعتبره الغرب جزءا من الجهود الروسية لتهدئة الحرب.

وأفادت لجنة التحقيقات الروسية، التي تحقق في الجرائم الأكبر، أنها فتحت تحقيقا بشأن تقارير إعلامية تحدثت عن انفجار قذيفة أسقطتها القوات الروسية على بعد نحو كيلومترين من الحدود في روستوف.

ورغم التحذيرات من الغزو، قال مكتب زيلينسكي إنه لن يغير خطته لحضور قمة ميونخ للأمن مع شخصيا السبت.

وقال مكتبه، يتوقع فولوديمير زيلينسكي اتفاقيات مولودة تتعلق بإبصال دعم عسكري ومالي إضافي لبلدنا، مضيفا أنه سيعود إلى كييف في وقت لاحق السبت.

**جونسون: روسيا تغزل شبكة
من المعلومات الكاذبة**



(رویترز)

وقالت بيروك في ردها على سؤال عما إذا كانت تتفق مع تقييم باينس «في الأزمات، أسوأ ما يمكن أن يحدث هو التكهّن أو افتراض قرارات الحظر الآخر، وذلك في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول مجموعة السبع.

لكنها أضافت «لا أعرف إن كان أخذ قرار بمنع هجوم، لكن التهديد بالأكرواين حقيقياً» بينما دعت ألمانيا رعاياها لمغادرة أوكرانيا «بصورة عاجلة». وصدرت دعوة مشابهة من الجانبين الفرنسي، وأعلنت روسيا عن سلسلة عمليات سحب لقواتها من قرب أوكرانيا في الأيام الأخيرة، مشيرة إلى أنها تشارك في تدريبات عسكرية ذرية وأتمت الغزو بالهستيريا عبر زعم أنها تخطط لغزو.

لكن بوتين صعد لتهجته مطالبا بضمانات خطية بأن لا يسمح لأوكرانيا سحب البنايا، إضافة إلى الأطلسي ويان يقبض الحلف الثاني إلى المواقع التي كان يتواجد فيها قبل غزو أوكرانيا، واشتغل قواته المنتشرة في شرق أوروبا إلى الحدود، ودعا وزير الخارجية الصيني الغريغين إلى احترام مخاوف روسيا وتساءل عما إذا كان سيؤمن حلف شمال الأطلسي روسيا سيضمن السلام. وقال هال في مقابلة مع بي بي سي للامان، يجب أن تكون أوكرانيا جسرا بين الشرق والغرب وليس خط مواجهة، وأضاف جميع الأطراف تملك الحق في إبداء مخاوفها، ويجب أيضا احترام مخاوف روسيا المعقولة وأخذها في الاعتبار.

«ازدياد كبير» في المواجهات

منطقتي دونيتسك ولوغانسك شهدت "زيادة كبيرة" في الانتهاكات لوقف إطلاق النار بين الطرفين. وسجلت عشرات الهجمات بالدفعية والهاون في الأيام الأخيرة، في نزاع مستمر منذ ثماني سنوات وأسفر عن مقتل أكثر من ١٤ ألف شخص.

وانتهمت القوات المسلحة الأوكرانية المتمركزين

■ أثناء إطلاق روسيا صاروخ باليستي عابر للقارات خلال التدريبات التي أشرف عليها الرئيس الروسي.

عواصم و كالات : اختبرت روسيا صواريخ بقدرات نووية خلال مناورات عسكرية واسعة النطاق أُصِفَ عليها الرئيس فلاديمير بوتين في حينها وأُشْتُبِحَ مجدداً من أن موسكو تخطط لغزو أوكرانيا في غضون أيام. الأمر الذي دعا وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى عدم «التكهن» بغزو روسيا في ما يتعلق بأزمة أوكرانيا، وذلك بعدما أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن اعتقاده بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين اتخذ قرار غزو الجمهورية السوفييتية السابقة.

تتفق مع بيربوك في ردها على سؤال عما إذا كانت تعتقد من تقييمها، باين، في الأزمات، أسوأ ما يمكن القيام به هو التكهن أو افتراض، قرارات الطرف الآخر، ورأت أن «من المهم النظر من كتب إلى الوضع الميداني، في موقف يتمايز عن التكتيدات الأمريكية حول هجوم وشيك».

وقالت بيربوك: لا نعرف إن كان اتخذ قرار
بشن هجوم، لكن التهديد لأوكرانيا حقيقي». و
سئلت مراراً عن الموقف الأمريكي، فأكدت
بالقول «نرى أن هناك سيناريوهات مختلفة»،
مضيفاً «إننا مستعدون لمواجهة أي وضع. وفي
الوقت نفسه، نبذل كل ما في وسعنا حتى لا
يتحقق هذا الوضع».

من جانبه، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنّ على القوى الغربية التخلي عن سياسة «مهادنة» موسكو، فيما تتصاعد المخاوف من احتمال غزو روسيا لبلاده.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر ميونخ للأمن: "تلقّت أوكرانيا ضمانات أمنية للتخلي عن ثالث أكبر ترسانة نووية في العالم. لا نملك أسلحة... لكن لدينا الحق في المطالبة بتغيير سياسة المهادنة إلى أخرى تضمن الأمن والسلام، مطالبة بإطار زمني واضح، لانضمام بلاده إلى حلف شمال الأطلسي، في ظل نزاد المخاوف من غزو محتمل لبلاده من قبل روسيا التي ترفض بشدة انضمام كييف إلى التحالف العسكري الغربي".

وقال «ما الذي يمكننا القيام به؟ يمكننا دعم أوكرانيا وقدراتها الدفاعية بقوة، عبر تقديم.. جداول زمنية واضحة وعملية لانضوائها في الحلف».

كما عرض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين بهدف منع أي غزو روسي لبلاده.

وقال زيلينسكي «لا أعرف ما الذي يريده الرئيس الروسي. لهذا السبب، أقترح بأن نلتقي».

في هذه الأثناء، سقط عدد من قذائف الهاون على بعد مئات الأمتار من مكان تواجد وزير الداخلية الأوكراني دينيس موناستيرسكي بينما التقى صحفيين خلال جولة قام بها لجهة القتال ضد المتمردين المدعومين من روسيا.

وأجبر الوزير على الاختباء لدى انضجار القذائف، وذلك بعد وقت قصير من إدلائه بتصريحات لوسائل إعلام دولية، وفق ما أفاد مراسلو فرانس برس. ولم يسجل سقوط أي ضحايا جراء القذائف التي انفجرت أثناء مفادرة الوزير الجبهة حيث أدلى بتصريحات عند الخط الفاصل بين القوات الحكومية والمتمردين، على اثر ذلك غادر الصحفيون والسفراء المكان بعد وقت قصير.

وكان وزير الخارجية الأوكراني قد أعلن السبت إن بلاده تستعد للتعامل مع كل السبائريوات "المحملة"، فيما تؤكد الولايات المتحدة أن موسكو تخطط لغزو وشيك للبلد المجاور. وأثارت التحذيرات الأمريكية وجلاء المدنيين من المناطق الخاضعة لسيطرة متمردين مدعومين من روسيا في أوكرانيا مخاوف من اندلاع نزاع كبير في أوروبا ليلعب التوتر الذي بدأ قبل أسابيع ذروته.

من جانبهم، حذر الزعماء الغربيون روسيا

اتساع الفجوة بين الأعداد الرسمية والحقيقية للإصابات في بريطانيا

الصين تعتزم البدء باستخدام طريقة تعزيز غير متجانسة للتطعيم . . وبايدن يمدد حالة الطوارئ العامة بسبب كورونا



■ امرأة تجري اختبارا للكشف عن فيروس كورونا في مركز اختبار بسيدني. «رويترز»

■ أشخاص يواجهون الشرطة بينما يحاول سائقو الشاحنات وأنصارهم الاحتجاج على تفويضات لقاح كورونا في أوتاوا بكندا. «رويترز»

بفيروس كورونا أمس مع تأهبها لاستقبال السائحين الوافدين من الخارج غدا لأول مرة منذ قرابة عامين. وأغلقت أستراليا حدودها في مارس ٢٠٢٠، لكنها بدأت إعادة الفتح تدريجيا منذ نوفمبر إذ سمحت أولا لمواطنيها بالسفر ثم للطلاب والعاملين الأجانب والآن للسائحين. وسجلت ولاية أستراليا الغربية أمس ٢٥٧ إصابة محلية جديدة بـفيروس كورونا، في أعلى حصيلة يومية حتى الآن، ولم تسجل وفيات. ورصدت أستراليا الوفيات المرتبطة بالمرض بشكل أساسي في ولايات نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وكوينزلاند التي تواصل تسجيل آلاف الإصابات يوميا.

المكسيك: ٢١٤٤٩ إصابة و٤٥٧ وفاة
أعلنت وزارة الصحة بالمكسيك تسجيل ٢١٤٤٩ إصابة و٤٥٧ وفاة جديدة بـفيروس كورونا. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للإصابات منذ بدء جائحة كورونا إلى خمسة ملايين و٣٨٧٨٥٠ والوفيات إلى ٣١٥٠٥٥.

السعودية:

وفاة واحدة و٩٩٧ إصابة
الرياض «د.ب.أ»: أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، تسجيل حالة وفاة جديدة بـفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك إجمالي الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى ٨٩٨٢. وأشارت الوزارة في بيان صحفي، إلى تسجيل ٩٩٧ إصابة جديدة بـالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى ٧٣٨ ألفا و٣٣١. كما لفتت إلى تسجيل ١٩٢٨ حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين من الوباء في المملكة إلى ٧٠٩ آلاف و٤٢٠.

الإمارات:

حالة وفاة و٧٩٠ إصابة
أبوظبي: ب د ب.أ: أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات، أمس، تسجيل حالة وفاة جديدة بـفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد جراء الوباء إلى ٢٢٩٣ حالة. وأشارت الوزارة، في بيان صحفي أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل ٧٩٠ إصابة جديدة بـالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى ٨٧٣ ألفا و٨٨٢ حالة. ولفت البيان إلى أن ٢٠٦٤ مصابا تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين من كورونا في البلاد، إلى ٨١٥ ألفا و٩٩٠ حالة. وأعلنت الوزارة إجراء ٣٨٨ ألف فحص جديد لفئات مختلفة من المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

فلسطين:

١٩ وفاة و١٢٥٥ إصابة
رام الله «د.ب.أ»: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس ، تسجيل ١٩ وفاة، و١٢٥٥ إصابة جديدة بـفيروس «كورونا»، و٤٤٨٠ حالة تعاف، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة في التقرير اليومي، الذي نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن نسبة التعافي من فيروس كورونا المستجد في فلسطين بلغت ٩٢٫٤ ٪، ونسبة الإصابات النشطة ٦٫٧ ٪، ونسبة الوفيات ٠٫٩ ٪ من مجمل الإصابات. ولفتت إلى وجود ١٢٤ مصابا يتلقون العلاج داخل وحدات العناية المركزة، بينهم ٥٠ على أجهزة التنفس الاصطناعي.

الطوارئ العامة..

بريطانيا : اتساع الفجوة

أظهر تحليل جديد أن الفجوة بين الأرقام الرسمية للإصابات بكوفيد-١٩ - والأعداد الحقيقية المحتملة للحالات في المملكة المتحدة أخذت في الاتساع. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أنه تم تسجيل ٩٩ ألفا و ٩٠٠ حالة إصابة بـفيروس كورونا في المتوسط يوميا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ يناير، وفقا لمعلومات الحكومة لكوفيد-١٩. ووفقا للتقديرات التي نشرها مكتب الإحصاءات الوطنية البريطانية الجمعة من المرجح أن يكون العدد الإجمالي الحقيقي ثلاثة أضعاف هذا الرقم والذي يبلغ ٣٥٧ ألفا و ٢٠٠ إصابة في اليوم. وكان التقدير التقريبي للحالات خلال الأسبوع المنتهي في ٢٢ يناير هو ثلاثة أضعاف متوسط لوحة المعلومات، بينما كان في بداية الشهر ضعف الرقم تقريبا. ويعني هذا أن عددا متزايدا من الأشخاص المصابين بكوفيد-١٩ لم يجري تسجيلهم في الإحصاء الرسمي، على الرغم من القرار

إصابة بين أشخاص دخلوا البلاد ٨٠ حالة إصابة محلية الجمعة. وتتفاعل السلطات دائما مع حالات التفشي، مثلما حدث في مدينة «هوهوت»، في منطقة «منغوليا الداخلية» ، أو في منطقة «سوتشو»، باختبارات جماعية وحظر تجوال ورصد المخالطين وحجر صحي ووقف وسائل النقل.

بايدن يمدد حالة الطوارئ

أوضح الرئيس الأمريكي جو بايدن أن حالة الطوارئ العامة التي أعلنت في مارس من العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-١٩ سيتم تمديدتها إلى ما بعد أول مارس القادم بسبب استمرار الخطر الذي يشكله فيروس كورونا على الصحة العامة. وأضاف الرئيس الأمريكي أن وفاة أكثر من ٩٠٠ ألف أمريكي بسبب كوفيد-١٩ أكدت ضرورة التصدي للجائحة «بكامل قدرات» الحكومة الاتحادية. وقال بايدن في رسالة الجمعة إلى رئيسي مجلسي النواب والشيوخ نشرها البيت الأبيض «ما زالت هناك ضرورة لاستمرار حالة

عواصم «وكالات»: قالت لجنة الصحة الوطنية إن الصين سوف تبدأ في إعطاء جرعات معززة للتطعيم المضاد لكوفيد - ١٩ وهي مختلفة عن الجرعتين الأولى والثانية للأشخاص الذين تلقوا لقاحات غير منشطة. وقال وو ليانجيون ، وهو مسؤول في اللجنة في تصريحات أمس انه سوف يتم استخدام جرعات من إنتاج شركتي كانسينو بيولوجيكس وشونتكينج شيفي بيولوجيكس ليمتد فيما يطلق عليها طريقة التعزيز غير المتجانسة، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء. وقال مسؤول آخر إن الصين بدأت أيضا دراسة بشأن تطعيمات مضادة لتحور اوميكرون مع اختبارات سريرية وفي انتظار الموافقات. ويزداد قلق الصين من احتمال أن يصل فيروس كورونا إلى شواطئها، عبر معابر حدود غير شرعية، من هونغ كونج، المتضررة بشدة. وقدمت مدن مجاورة مكافآت ضخمة، مقابل المعلومات، التي يمكن أن تمنع تهريب البشر، لاسيما، في قوارب، عبر الحدود البحرية إلى البر الرئيسي. واعتقلت الشرطة بإقليم «جوانغدونغ، جنوب الصين ١٨ مهرب بشر، طبقا لما ذكرته وكالة

إحصائية كورونا العالمية تتجاوز ٤ ١٨ مليونا والوفيات ٦ ملايين

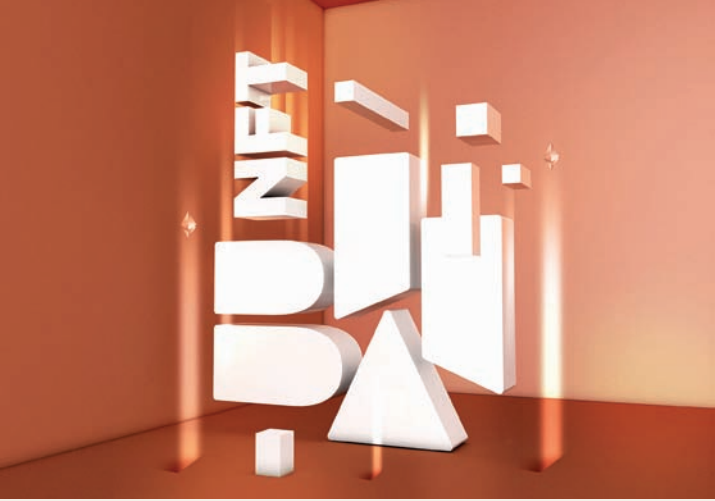


■ أخصائي رعاية صحية يعد جرعة من لقاح كورونا في مستشفى الإحالة بمقاطعة ناروك في كينيا. «رويترز»

عواصم «رويترز»: أظهر إحصاء لرويترز أن أكثر من ٤١٨ مليون نسمة أصيبوا بـفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى ستة ملايين و٢٧٠ ٣٢٥. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من ٢١٠ دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر ٢٠١٩. وفيما يلي قائمة بالدول العشر الأكبر من حيث عدد الإصابات: الدول والمناطق إجمالي الوفيات عدد الإصابات المؤكدة الولايات المتحدة ٧٨٣١٩٩٥١ ٩٣٤٢٠٠ الهند ٤٢٧٨٠٢٣٥ ٥١٠٩٠٥ البرازيل ٢٧٩٣٧٣٥ ٦٤١٩٠٢ فرنسا ٢١٨٨٩٠٢١ ١٣٦١١٢ المملكة المتحدة ١٦٠٢٢١ ١٨٤٩٩٠٥٨ روسيا ٧١٤٥٧٢ ٩١٤٦٦ ١٥٠٢٠٥٣ تركيا ٩١٤٦٦ ١٣٢٢٦٢٧٢ ألمانيا ١٢٠٧٥٤ ١٣٠٥٢٢٦ إيطاليا ١٣٠٥٢٢٦ ١٥٢٢٨٢ إسبانيا ١٢٣٢٣٩٨ ٩٧٧١٠ ١٠٧٨٦٠٧. وفيما يلي قائمة بأكثر الدول العربية من حيث عدد الإصابات وترتيبها في القائمة الإجمالية: الدول وترتيبها عدد الوفيات عدد الإصابات ٣٨ - العراق ٢٤٨٢٤ ٢٢٨١٤٥١ ٤٤ - الأردن ١٣٥٨٥ ١٠٥٢٢٧٢ ٥٠ - المغرب ١٥٨٥٥ ١١٥٧٦٣٧ المصدر: يعتمد إحصاء رويترز على بيانات وزارات الصحة والمسؤولين الحكوميين حتى الساعة ٢٢:٠٠ بتوقيت جرينتش.



«بالمعرب بن هيثم للتصميم المعماري» أول جائزة تمنح للفائزين بتقنية الرموز غير القابلة للاستبدال NFT



■ ستقوم الجائزة بتسليم دروع الفائزين الثلاثة الأوائل بنسخ رقمية باستخدام تقنية «NFT»

باسم «البلوك تشين»، وتحمل رموز تعريف خاصة بها، وبيانات وصفية تميزها عن بعضها البعض. وتعمل تقنية الرموز غير القابلة للاستبدال على تحويل أي عنصر مادي إلى عنصر رقمي نظير له بخصائص ملكية فريدة تجعل حول السهل التعرف عليها ونقلها بين المالكين، ويمكن للملكي NFT أيضا تقديم بيانات وصفية أو سمات حول الأصل الذي يمتلكونه، كما يمكن للفنانين أيضا توقيع أعمالهم الفنية بأسمائهم في البيانات الوصفية لحفظ حقوقهم. يذكر أن جائزة بالمعرب بن هيثم للتصميم المعماري موجهة للشباب العماني

رقمية باستخدام تقنية «الرموز غير القابلة للاستبدال» المعروفة عالميا باختصار «NFT». وتعد الرموز غير القابلة للاستبدال «NFT» إحدى التقنيات الحديثة التي يتجه العالم نحو تطبيقها، ولاقت اهتماما واسعا من قبل الجمهور العالمي، حيث تقوم فكرتها على منح الأشخاص إثبات ملكية أصل رقمي مثل صورة، أو مقطع فيديو، أو رسم، أو تغريدة، أو مقطع موسيقي، بحيث يمكنهم تحقيق الدخل من الملكية أو الحق في الامتلاك. وتعد NFT، أو الرموز غير القابلة للاستبدال أشياء مشفرة مبنية على تقنية سلسلة الكتل المعروفة

العمانية؛ أكدت اللجنة المنظمة لجائزة بالمعرب بن هيثم للتصميم المعماري أن الدروع الخاصة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى بالجائزة نفذت واستلمت من مكونات البيئة المحلية، ويعناصر أصيلة من مكونات العمارة العمانية؛ لتقديم رسالة ضمنية تربط الجائزة بالبيئة التي تستهدفها. وتماشيا مع توجه سلطنة عُمان في التحول الرقمي، وفي سابقة هي الأولى من نوعها عربيا وإقليميا في تاريخ جوائز المسابقات ستقوم جائزة بالمعرب بن هيثم للتصميم المعماري بتسليم دروع الفائزين الثلاثة الأوائل بنسخ

أمسية شعرية تحتفي بعودة «سوق صحار»



■ الشعراء احتفوا بعودة سوق صحار عبر أمسية شعرية

الشيزاوي، حيث سلط الشعراء الضوء على صحار وعودة سوقها إلى سابق عهده وأجادوا بأعذب الكلمات فيها بالإضافة إلى القصائد العاطفية، تخلل الأمسية تشدين ركن القراءة مبادرة من مجلس شعراء صحار بالتعاون مع مكتبة الشيخ سليمان الكيومى وبداية صحار الداعم للثقافة والأدب والشعر لسوق صحار، وفي ختام الأمسية قام الشيخ نائب والي صحار بتكريم الشعراء المشاركين.

صحار - حمد بن عبدالله العيسائي

نظم مجلس شعراء صحار أمسية شعرية بسوق صحار بعنوان «عودة سوق صحار»، وذلك برعاية الشيخ أحمد بن محمد بن شهاب البلوشي نائب والي صحار، وقد شارك في الأمسية كل من الشاعر مهدي بن درويش اللواتي والشاعر ماجد بن حمد القبالي بالإضافة إلى الشاعر محمد بن حميد القبالي وقدمها محمد بن قاسم

درجوا على وضع مقدمات فقهية يستفتحون بها كتبهم الفقهية ذكر العلم وأدابه وأقسامه وأهميته والقوى وبيان ضوابطها وأدلة الشريعة. وجاءت الورقة الخامسة التي قدمها الدكتور سالم بن سعيد البوسعيدى بعنوان «منظومة دلالة الحيران للشيخ الصائغي والعالم والآثار، أشار فيها إلى فن النظم والشعر التعليمي من حيث المفهوم ودواعي الظهور ومساحته في التراث العماني، وجاءت الورقة الأخيرة حول «تفسير المفردات القرآنية من خلال أرجوزة دلالة الحيران» والتي قدمها منير بن محمد السيفي وتطرق فيها إلى الصورة الواضحة عن تفسير المفردة القرآنية، ومدى حضورها في أرجوزة الشيخ الصائغي.



■ ضمنت الندوة ٦ أوراق علمية عرّفت بحياة وآثار الشيخ العلامة سالم الصائغي

فيها إلى المحيطين السياسي والعلمي اللذين عاش بينهما الشيخ الصائغي، وبيان أثرهما على حياته العلمية. وجاءت الورقة الثالثة التي قدمها الدكتور سليم بن سالم

آل ثاني عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء بعنوان «العلامة الشيخ سالم بن سعيد الصائغي أصوليا، أشار فيها إلى ما يعتبره الصائغي من الأدلة الأصلية ثلاثة: الكتاب العزيز

منح - «العمانية»؛ نظم مركز منح الثقافي التابع لوزارة الثقافة والرياضة والشباب بولاية منح بمحافظة الداخلية أمس ندوة علمية عن الشيخ العلامة سالم بن سعيد الصائغي «حياته وأثاره العلمية، برعاية سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي أمين عام مكتب الإفتاء. وضمّت الندوة ٦ أوراق علمية حيث قدم خلفان بن سالم البوسعيدى الباحث في التاريخ العماني الورقة الأولى بعنوان سيرة الصيخ الصائغي وحياته العلمية تناول فيها «المكانة العلمية الرفيعة والشهرة الواسعة للصائغي». وجاءت الورقة الثانية بعنوان «النبط والتحقق العلمي عند الشيخ سالم بن سعيد الصائغي» قدمها الدكتور خلفان بن زهران الحجي تطرق

أضاميم



محمد بن سليمان الحصري

من القاهرة بحقيبة كتب، كنت قد اشتريتها من المكتبات، كما اشتريت من عواصم أخرى، سحت لي فرصة زيارتها. وخلال السنوات الأخيرة من عقد التسعينيات، انضمت إلى مكتبتي مجموعة من الكتب الدينية، في الفقه وأصول الفقه، والتفسير وعلوم القرآن، حين كنت أدرس الشريعة في «معهد العلوم الشرعية»، بمسقط، ثم اشتغلت باهتمامات ثقافية أخرى، وقراءات متنوعة. وبلا شك فإن لدى القارئ الكريم اهتمامات مماثلة، وحكايات مستفيضة عن تكوين مكتبته الشخصية، ولو عاد إلى مكتبته، لوجد فيها نفائس المطبوعات وذخائر المؤلفات، وربما اكتشف فقدان كتب ضاعت منه، أو استعارها أصدقاؤه، لكنها في الغالب لا تعود، وحينما تنصنع ما تبقى منها، فإننا نشم منها عبقاً من الذكريات، وما أجمل الذكريات التي تنبع من بين صفحات الكتب. لقد أصبح من الضروري لكل أسرة تكوين مكتبة منزلية، تجمع بين الكتب العلمية الخاصة بالطفل، والكتب الأخرى ذات الطبيعة الإنسانية، وبين الكتب العلمية والأدبية، لتشكل نسيجاً رائعاً تتنوع فيه ألوان من المعارف، مكتبة لغذاء العقول، وللزاد المعرفي، تقراً فيها الأسرة وتطلع على ثمار القرآنح وللباب العقول، لتعناد على عناق هذا الكائنات الورقية الرقيقة، ووفاء لأرواح المؤلفين، الذين أفنوا أعمارهم في الكتابة والتأليف. ولأن معرض مسقط الدولي للكتاب يترك الألباب، فهي فرصة سانحة لاغتنام أيامه، بما تطيب قراءته، وتشرح لك النفس، فالتكتب أرواح تعرف عشاقها، ولكل كتاب قارئ، ومن المهم أن نعتاد على صحة الكتب والمكتبات، وأنعم بها من صحة، وأخيب بأيامها، كما قال أحمد شوقي في أحد إبداعاته الشعرية: (ألا حيناً صحة الكتب.. وأخيب بأيامه أخيب)، وإن كان الشاعر يعبر بحتين شعريّ أخاد، إلى أيامه في الكتابيب حين كان صغيراً، إلا أن أمواج المعنى تلامس سواحل أخرى.

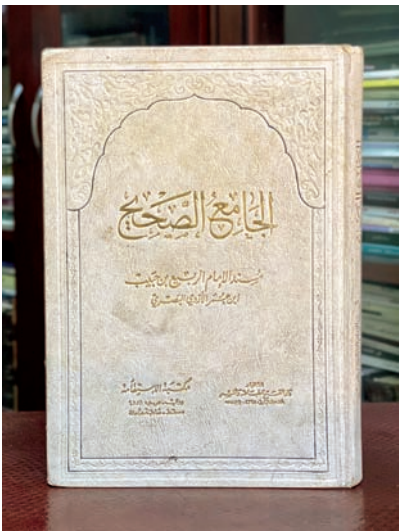
■ محمد الحصري كاتب وصحفي عماني

وشرحه في جزأين لابن وُصَاف النُزوي، وديوان الستالي، الشاعر الشهير الذي يشابه المتنبي في لغته الشعرية الأخاذة، (هـ) ما لنا كنا جو يا رسول) المتنبي، أكل هذا لأنه، (قَصْرُن الخطي وهَزْرُن الفصونا) أمام الستالي؟! ولا تزال تلك الكتب المصفوفة داخل الحافلة عالققة في ذاكرتي، ولعل هذه الصورة كانت سبباً في شغفي بتكوين مكتبة شخصية لي، أجمع فيها أطايب الكتب التي أحبها، وكنت أحلم بكتب أخرى، وعدت نفسي أن اشتريها في مرات قادمة، كنت أصفها في غرفة نومي، وبجانب منامي، وأتخيل زيادتها يوماً بعد يوم، فتصبح أكثر، وتشغل مساحة أكبر مما هي عليه الآن، وكانت رحتي كبيرة، حينما قدم إلى زيارتي بتواضع جم، الشيخ الأديب موسى بن سالم الرواحي، أمد الله في عمره، فأهداه مجموعة من الكتب، من بينها كتاب «نثار الجوهري» بخط يد مؤلفه أبي مسلم البهلاني (رحمه الله)، ولا يزال الكتاب ضمن ما احتفظ به من ذخائر تلك الأيام.

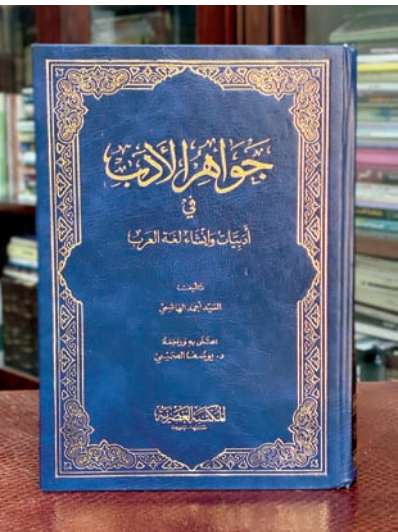
هناك كتب كثيرة أثرية على القلب، تحمل مكتبتي مئات الكتب، شراءً وهداءً، ويمرور السنوات تشكلت مكتبتي، وهي من بين أشياءي العزيزة عليّ، ولكن لماذا أتحدث عن كتبي الأولى؟، وكأني أحفز القارئ أن يصنع مكتبته الخاصة به، يقضي بين أفانيتها ساعات من النهار والليل، فالتكتب كما سمعت أحد كبار السن يشبهها بالمقاصير، والمقصورة، ضاحية فيها ألوان من الخيل والمزروعات، وكل يوم يتجول مالكةا في ناحية منها، وهو تشبيه يصل بآبن دريد الذي شبه الكتب بمتنزهات القلوب، وذكر لتلاميذه منها: «عيون الأخبار» لابن قتيبة، و«الزهرة» لابن داود، و«قلق المشتاق» لابن أبي طاهر.

هناك كتب كثيرة أثرية على القلب، تحمل أمضاءات وتواقيع من مؤلفيها، مغلفة بعبارات تفيض صداقة وحبا للشخص المهدى إليه، وفي مكتبتي منها الكثير، وأعز بكل كتاب يصلني وعليه توقيع مؤلفه، وأراه لزأماً أن أقرأ ما يصلني، فقرأت منها الكثير، وبقي لديّ مما لم أقرأ الكثير أيضاً، وتلك الإهداءات توثق لحظات جميلة من اللقاءات التي جمعتني بالكتب، ونصوصاً أدبية رائعة، نشرت بعضها في إضامة سابقة قبل

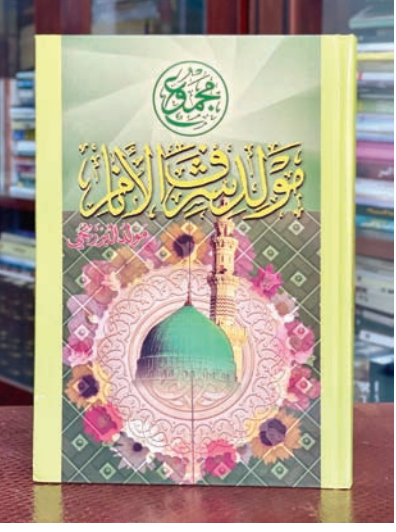
أسابيع. وكنت أشتريتها من المكتبات، وبعضها يذكرني برحلة إلى بلد ما، فعدت منه محملاً بمجموعة من الكتب، وما زلت أذكر أنني عدت



■ غلاف الجامع الصحيح



■ غلاف جواهر الأدب



■ غلاف مولد شرف الأنام



■ بائع الكتب في سوق نزوى، من كتاب عمان.

كثيرة، فاشتريت منها مجموعة من المؤلفات والدواوين، من بينها ديوان الشاعر محمد بن عبدالله المولي، علمت بعد ذلك أنه عاش في منح قبل ثلاثة قرون، واشتريت كتباً أخرى، من بينها كتاب «الدعائم» لأحمد بن النظر،

لثاقها ولو بالمصادفة، فبالنسبة لي أعدها فرصة لشراء الكتب، لذلك كان لا بد من ملاقة تلك الحافلة، وكنت أنتظر مجيئها إلى السوق، حتى تحققت في أحد الأيام، وكانت الحافلة مشحونة بكتب فقهية وأدبية وشعرية

السعادة أن لا تبعد الدار، وغيرها من القصائد. وبعد فترة شغفت بقراءة كتاب «جواهر الأدب»، للسيد أحمد الهاشمي، وهو كتاب مشهور، يكاد لا تخلو منه مكتبة، يجمع نصوصاً من عيون النثر والشعر العربي، بدءاً من الشعر الجاهلي بمعلقاته الشهيرة، وحتى العصر الحديث الذي عاش فيه المؤلف، ولعل باب التشبيهات الشعرية أكثر ما أعجبت به في الكتاب، إلى جانب عيون القصاصد التي قرأتها لأول مرة، ودخلت في وجداني الثقافي، وصار الكتاب أحد كتبي المفضلة، وما زلت أقرأه بين الحين والآخر، كقنديل ينير سنوات العمر.

وبعد فترة تعلقت بشراء الكتب الصادرة من «وزارة التراث القومي والثقافة» آنذاك، عبر مكتبتها المتحركة، وكانت حافلة تحمل الكتب إلى الأسواق، كانت هذه الحافلة معرضاً متحركاً للكتاب، ولكنه خاص بمطبوعات الوزارة، تعرض للناس بيع الكتب المطبوعة حديثاً، بعد أن كانت مخطوطات، يتوارثها أصحابها من جيل إلى آخر، حتى قبض الله لها من قدمها للنشر، وراجعها وحقق منها ما أمكن، حتى خرجت بفضل الله كتباً ومطبوعات حديثة، أضفت لسة ثقافية

عمانية رائعة، في وقت لم تنتشر فيه المكتبات، ولا معارض الكتب، ولا النشر الورقي من قبل الباحثين والكتاب والأدباء. كانت هذه الحافلة بمثابة حلم راود مخيلتي العاشقة للكتب، وصرت أنتظر مجيئها بعد أن سمعت عنها، وترددت على السوق من أجل

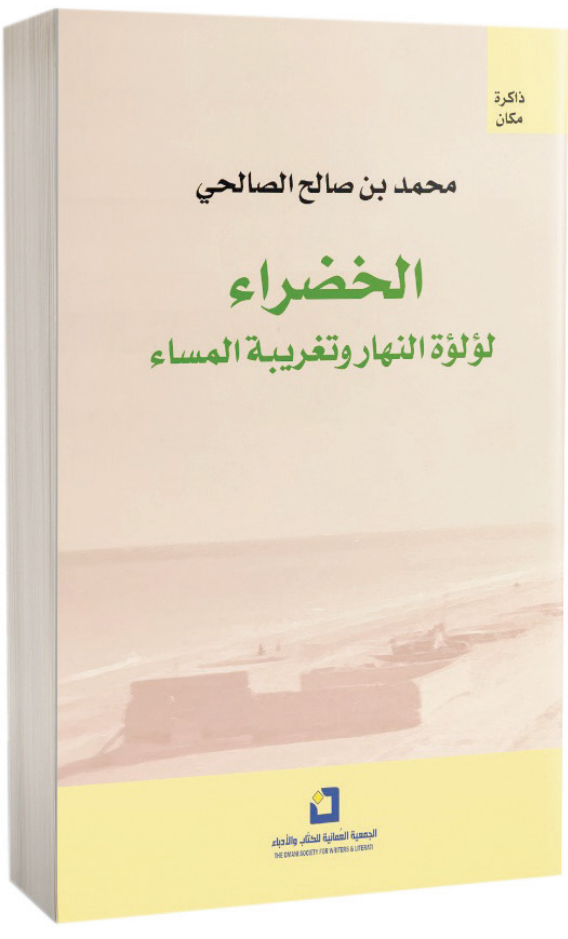
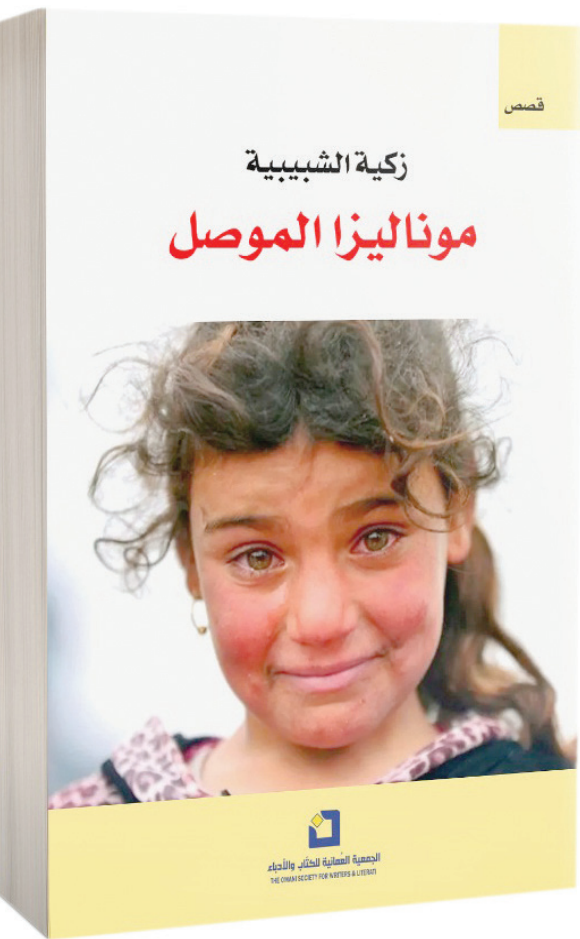
أكتب هذه الإضامة بمناسبة اقتراب معرض مسقط الدولي للكتاب، بعد أن غابت عنا أيامه العام الماضي، بسبب ظروف جائحة كورونا، فكم نحن مشتاقون لأيام المعرض التي تقربنا من نفائس الكتب، وتدنيا أكثر من إبداعات الكتاب والأدباء والشعراء والمفكرين والعلماء والمترجمين، ومن اشتغل بالتأليف، وأنفق الساعات في سبيل صناعة كتاب.

وفيها سأتناول مشواري مع صنع مكتبتي المنزلية، التي ابتدأت بكتاب اشتراه لي والدي عام ١٩٨٠م، من بائع كتب يفتش ظل شجرة سدر في سوق نزوى، وكان كتاب «مولد شرف الأنام» للبرزنجي، أول مشترياتي، وهو كتاب ينتشر كثيراً بين الناس، حينها كنت في الثانية عشرة من عمري، ولا أعرف شيئاً عن الكتب، إلا ما نحمله في حقائبنا كل يوم إلى المدرسة، ففني إحدى ساحات سوق نزوى، وأمام ما يعرف بالسوق الشرقي، كان أحد الآباء يفرش بساطاً ويصف فيه ما يتوفر لديه من كتب، وفي إحدى الزيارات للسوق اقتربت منها، وأخذت أقلب بعضها، ورأى البائع شغفي بما أقلب، فأومز لأبني أن يشتري لي كتاب «المولد»، وأخذته في اللحظة التي رأيته يدفع له المبلغ، ومن جديد أومز له أن يشتري لي معه كتاب «الجامع الصحيح مسند الربيع بن حبيب» بريالين، فدفع أبي المبلغ وظفرت بالكتابين. وفي البيت أخذت أقرأ كتاب المولد، وكانت قصيدة «البردة» للبوصيري بمطلعها الذي يلهب اللب أحد محتوياته: (أمن تذكر جيران بني سلم.. مزجت دمعاً جرى من مقله بدم)، لعله يذكرني بجيران في قرتي وما حولها من منازل، حين تهب الريح علية من تلقاء الضواحي الخضراء.

وبدوام قراءة كتاب المولد، بما يحويه من قصائد ونصوص في المديح النبوي، استوقفتني هذه الجملة التي تردت بين المقاطع: (عطر اللهم قبره الكريم.. بعرف شذي من صلاة أورد وتسلم)، وكأنها وردة يتسلل شذاها العاطر إلى روحي. وفي سنوات من عمري، وقع في يدي كتاب «مجموع القصائد»، وهو ديوان صغير يضم قصائد متنوعة لكبار شعراء المديح النبوي، كالتلمساني وابن الفارض، فأعجبني منه بخاصة، وكانت ترسم في مخيلتي الغضة، قصيدة: (يا حادي الأظعان هذا يثرّب) و(متى يا غريب الحي عيني تراكموا)، و(ليس الغريب غريب الشام واليمن)، و(من

تنوعت بين الشعر والرواية والقصة والمسرح والنقد والتاريخ

«الكتاب والأدباء» ترفد المكتبة بـ «٣٤» إصدارا
جديدا لأجيال متنوعة من الباحثين والأكاديميين والنقاد



البطء في التعافي من الحرب

النفسي الذي فُشلت الحرب في طمسه، أو محو،
فالزوج كما تقول له زوجته إن ما زال يبحث عن
ملاحه التي تشعبت بين أخايد أمه وبارود الحرب،
وجراح فقد الضنى حين ودعته بصمت موحج، وهكذا،
لا يبقى أمام الزوج المحدث بنفسه وأمله وأمله سوى
التدليل على ذلك العطب، الذي وإن بدا ظاهره على
السطح في كلام الزوجة، فهو مخوف في طبقات شعوره
برجولته وكرامته في أو، قالها لها: لأنني أؤمن أن
العراس أن يدخل على إن دارك رغم أنفك، بل العار
أن يخرج سالماً عنيك.

إزاء تلك الأسلة التي طرحناها، وانطلاقاً من
حروب خاسرة أخذتها شعبونا العربية في العراق
وسوريا، وأمام مآل تراق على الشوارع وفي الطرقات
لأناس أبرياء، وأمام مناظر لجثت تارة متضخمة وتارة
مقتولة بين باد، وأمام خطابات سياسية تغلّي من
فيلة الحياة لكنها تقرض الموت، وأمام فساد المدن
كانت مغممة بالحياة ولجمال والفرح والمحبة صارت
عبارة عن مقابر بيوت منكوبة بصف فيها وجود
معنى حقيقي للأستبانة أو الحياة، تصعب فيها الوجود
أعزى لخاف للحرب بل تكرهها وأنه لم يصعب عندها
متسع لمزيد من الضحايا، بخلص الزوجان إلى أن
الأحزان التي أكلت منهما الكثير وأن جسدتهما قد
ابتليتا بالوهن، وبقي أمهما طريقتان، يراد الزوج في
ارتداء القميص العسكري والذهاب إلى الحرب، بينما
تراد الزوجة من زرع المال وانتظار المطر أن يغسل أوجه
النباتات من بقايا البارود.

عود وضعت على الكرسي».

إن صورة الحرب في النص المسرحي عبارة عن «حروب» غبية، ولكن على الرغم من غبايتها إلا أنها معبرة، قوية، ثمرة زمان على طعم الهزيمة لا يتلامح معها، رغم حرارة اللحظات التي كانت تسري بنا ووصل مرها إلى قلب الرجل. لكن أكانت تُدرك أن الإنسان الذي كان قبل الحرب إنساناً لم يعد لك الإنسان، بل صار كافناً مشوها وملاحمه متغيرة، ومعيار الحرب أنها تأخذ ولا تعطي، تقتل ولا تحيي، تسحق وتخرق ولا تزعج.

من الحيل الفنية التقليدية المتصلة بالحرب على الرغم من اتصالها بالواقع، هي شيمة الانتظار؛ تنتظار الحبيب أو الزوج أو الأب أو المحارب أو المسافر. في النص ينتظر الزوجان ابنتهما لإجراء مراسم زواجه، ويستدكران في الماضي حد لحظات فرحتهما باستقبال السعيد القادم الذي تنتظره الأسرة الصغيرة من خلال ضحكات طفف، لكن كل ذلك الجمال قد تبدد الآن الحوادث تفتل على عتبات الأبواب وهي فاتحة فيها تريد أن تلتهم الجميع، بل عليه مغادرة البيت.

إن الهروب حل في الحلول التوفرية، لكن فكرة البقاء والمقاومة سوف يترتب عليها أشياء كثيرة، فالهروب من رغبة نظر الزوج معناه التعرض لأذى عظيم، فالتفتت إلى أجزاء مخدولة كئيبة، أما البقاء من وجهة نظر الزوجة فمعناه الوقوع في دائرة الحجوم، يستطيع المتلقي أن يتفهم حوار الزوجين، ومخاوفهما المتكررة من ملات حرب غبية بلهاء غفيمة لا تخلف من المرأة الدمار والفساد. لذلك لجأ المؤلف إلى عرض وجهتي النظر السابقتين، أما الهروب والبقاء والمقاومة.

وصفاً على ما سبق، عرف العراق وسوريا مع أحداث ثورة الربيع العربي، أحداثاً من حلية تاريخية مهمة، إذ بدأت بالانتشار وصولاً إلى خشية السارج، سواء في داخل مدينتها العريقة بالسرج والبحرية، أو في بلدان المهجر. فمن العروض المسرحية التي تناولت الثورة، والحرب السورية «زواج للراض والصمم» مقتطعا الصيغر وجرى تقديمه في زيخوخ أغسطس ٢٠١٧م، وعرض «حليب بورتية الغياب» للكتاب والمخرج المسرحي محمد العطار، وعرض في برلين سبتمبر ٢٠١٧م، وكذلك عرض «... مرثية نسوية» تأليف وإخراج آنكا كاشك وجرى تقديمه ضمن أعمال الدرس الغائبة ل مهرجان المسرح العربي بتونس يناير ٢٠١٨م.

إنها الحرب، صنع مسرحي خالص لولف لحسين العراقي، يمكن التمثيل به على أقطاب الحرب والحب في التعافي من وبلائها. صنع مكثف وحاد لا يخلو من إنسانية متوعدة. يتكون النص من شخصيتين هما: الرجل والمرأة. وتجري الأحداث في بيت أكلت منه الحرب، وصورت لنا المؤلف الفضاء الدرامي لحال هذه المكان وللكائنين البشرين الجردين من الأسماء، إلا في تفاصيل يعيشونها لآلام الحرب وتبعاتها، صوت النحو الاتي: «معيض ضوء، صوت انتقار، صوت صفارات إنذار، دخان، غبار، تخفت الأصوات ويغمم الهدوء ويضاء المكان إضاءة خافتة. يظهر من بين الدخان والغبار رجل جالس على كرسي متحرك (مدوّل) وامرأة خلف الرجل تدفع بذلك الكرسي وهما يسيران ببطء وعظمتها الأتربة، وفي المينى لشاب وضغ في زاوية بروازها شريط ضوء. وفي الطرف الآخر بدلة عسكرية علت على الجدار، وال

في المسرح: المسرح الواقعي أم الطبيعي أم المحمي أم التجريب في المطلق أم المونودراما أم صبيح ما بعد الدراما؟ هل كانت النصوص المكتوبة أم المعة التي قدمت وأُنتجت عن حروبنا جاءت في مستوى الحدث العظيم؟ كم عندما نل حروب عظيمة ومصيرية زلزلتنا؟ كم عند القتلى والشهداء والجناء والأرسل والمتفاني فيها؟ والسقيدين فيها ومن هم صناعها؟ وأين وقف النقد منها؟ هل نذكر حروبنا القربية؟ هل نسبنا حروبنا القديمة؟ هل تعلمنا الدروس؟ هل أفتنا، ما زلنا نؤمن بقوله إننا لن نعرف السلام إلا بعد أن ندق الحرب؟ هل هناك دور حقيقي وقام للنخب المسرحية المنقطة في الحوار الديمقراطي تحت قباب البرلمانات؟ هل انتهت الديمقراطية فيبدأت الحرب بجميع أنواعها وأسلحتها وترسانتها؟ وصيرم العبارة هل هناك ديمقراطية ما، وهل هناك حماة سلام أو رسل للتفاوض لإطالة قرار الحرب؟

بالعودة إلى ذاكرة المسرح وتناوله لثيمة الحرب وتأثيراتها على الحياة والإنسان في جميع النواحي، نشير إلى مهرجان جينا عقدت مسرحية الخامسة عشر ١٤ ديسمبر ٢٠١٤ في حيما عتد بالدعوة: «المسرح والحرب»، تحدث فيها الباحثون والأكاديميون وهدموا أوزاها بحثية في جلستين، الأولى بعنوان: «المسرح والحرب الأبعاد الدولية»، قدمت فيها ثلاثة أبحاث عن «المسرح والحرب في الفكر الإنساني»، أما الجلسة الثانية فكانت بعنوان: «المسرح والحرب البعد العربي»، وتناش فيها الباحثون: «المسرح وحرب التحرير في دول الغرب العربي»، والمسرح وحرب تحرير الكويت، والمسرح والعراق والحرب.

ما الحرب؟
«إنها تثقل القلب»

باختصار مؤلم لكنه مكثف وصادق وحقيقي يصف الشاعر أمل دنقل صورة الحرب، بقوله: **قَدْ ثَنَّلَ القلب؛** وإذا كان الشاعر يستحضر في قصيدته الخالدة العروقة «لصالح، بغيوان ثانوي آخر **أقوال على حرب البوسور،** لتصلح الحرب الرعنة التي دامت طويلاً بين قبيلتي بكر وتغلب، بسبب ناقة؛ فإن وصف الحرب بالثقل، أصبح واحد من شفرة السيف البتار. وصدق الشاعر عندما وصفها: **«بالتثقل»**، لأن باطن القول في اتخاذ قرار الحرب إنما تكون هي، **الخفة؛** فلا يمكن أن يغفل أن يتخذ قرار الحرب رجل رشيد أو إنسان عاقل؛ وينطبق وصف الحرب: **إنها تثقل القلب،** على جميع الحروب التي يمكن حدوثها في العالم، لكن جميعاً، بنوعيهما: **الكلامية الإعلامية أو التجهيزات العسكرية على الحدود - المزعج قيامها بين روسيا وأوكرانيا،** التي نستطيع تذكر أيام على تصريحات الاستبسايسيين وتهديدات العسكريين أو الحلفاء أو الكارهيين للحرب، هي حرب لا أحد يريد قيامها غير المستفيدين منها، كما أنها تعد حرباً أخرى غير الحرب التي أريد الكتابة عنها اليوم.

يقع معنى الحرب التي أكتب عنها في المسرح. كيف تناول المسرح الحرب؟ وكَم عدد الحروب التي تناولها مسرحنا العربي؟ هل يمكن إحصاؤها؟ ما الكيفية التي تناولت بها النصوص المسرحية أنواع الحروب؟ هل هناك أنواع مختلفة للحروب؟ أي الجماليات الإخراجية كانت الأكثر اشتغالا علمي. ثمّة الحرب



■ عباس النوري متسلما تكريمه من راعي المناسبة



■ أثناء تكريم محمد المنصور



■ ويكرم أمينة عبدالرسول



■ سباع بن حمدان أثناء تكريم عبدالمنعم الحسن

ينظمه النادي الثقافي واتحاد الفنانين العرب

بدء فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان «سينمانا» بمنتجع جبل السيفة

■ رئيس النادي الثقافي: المهرجان يسعى لترسيخ قيم الخير والثقافة الأصيلة والتسامح



تصوير: السعيد البلوشي

■ صورة جماعية للمكرمين في حفل الافتتاح مع راعي المناسبة



■ مسعد فودة يلقي كلمته



■ راعي المناسبة والحضور أثناء متابعة فقرات حفل الافتتاح

كتب - خليفة بن علي الرواحي

افتتح النادي الثقافي بالتعاون مع مكتب الاتحاد العام للفنانين العرب بسلطنة عمان مساء أمس فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان سينمانا الذي يستمر حتى ٢٢ فبراير الجاري بمنتجع السيفة. أقيم الحفل برعاية معالي الشيخ سباع بن حمدان السعدي أمين عام اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني حضره مجموعة من الفنانين والمخرجين العرب. بدأ الاحتفال بكلمة ألقاها الدكتور محمود بن مبارك السليمي رئيس النادي الثقافي أكد فيها حرص النادي الثقافي على تنظيم النسخة الثالثة من المهرجان بجلتها الحضورية الجديدة وقال: بلا شك السينما قادرة على تحقيق الاتصال المعرفي باعتبارها منبع صناعة المعرفة وتحويلها إلى شكل جاذب يثبت سريعا في الأذهان، وبإمكانها معالجة الظواهر السلبية وتصحيح المفاهيم المغلوطة والارتقاء بالوعي الذاتي لدى الإنسان انطلاقا من توجيهات صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير التراث والرياضة والشباب المشرف العام على النادي، وتأكيد على دور الفنون بمجالاتها المختلفة كالمسرح والسينما والفنون التشكيلية في تحقيق الاتصال المعرفي، كونها أوعية حاملة للضامين، فالعبرة هنا ليست بالوعاء ولكن بما تحمله، فالسينما قادرة على تحقيق الاتصال المعرفي باعتبارها منبع صناعة المعرفة، فمن خلالها تنقل الفكر بطرائق فلسفية عميقة إلى الشاشة، وبالتالي تنتقل بنا من خطاب الفكر إلى خطاب الصورة بشكل جاذب يثبت سريعا في الأذهان، وبإمكانها معالجة بعض الظواهر السلبية، وتصحيح الأفكار المغلوطة، وإيجاد الوعي الذاتي للإنسان.

وأكد «السليمي» على أهمية السينما في زيادة الوعي التاريخي فقال: لا يغيب عن بالنا ما يعرف عن السينما التاريخية التي أضحت مصدرا للوعي التاريخي للكثير من الأجيال، وتصيب الأفلام التاريخية الوثائقية مصدرا يرجع إليه، وكما كانت سعادتنا غامرة عندما أدرجت مسابقة (القدس عاصمة فلسطين) التي شاركت فيها أفلام من مختلف الدول العربية، ناقشت بلغة الصورة قضيتنا العربية الكبرى من زوايا إنسانية، وبخطاب سينمائي راق. وأشار رئيس النادي الثقافي إلى أن سلاح الصورة يعد من أكثر الأسلحة الثقافية خطورة لتمرير أنساق الهيمنة والتوسع، عندما تتعدى وظيفتها الفنية الجمالية، لتتحول إلى نصوص ذات طبيعة تفاعلية حبل بالقيم الثقافية، هدفها التأثير في المتلقي لتغليب ثقافة المتغلب المهيمن، فالصورة المتحركة عبر السينما والأفلام يتم التحكم فيها في محاولة للهيمنة وصنع العنف لدعم توجهات معينة، فالسينما مثلها مثل كل الانكشافات الحديثة والحقول الثقافية المختلفة لا يمكن أن نعددها شرا في ذاتها أو خيرا في ذاتها، وإنما وفق استخدامها، فقد تكون مصدرا للنشر إذا أسيء استخدامها، وقد تصيب وسيلة فعالة للخير في نشر الثقافة إذا أحسن استخدامها، ونحن في هذا المهرجان نسعى لترسيخ قيم الخير والثقافة الأصيلة انسجاما مع أهداف النادي وتوجهاته التي أكد عليها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد - حفظه الله ورعاه - قائد النهضة المتجددة.

إعادة الأمل للسينما العربية

وألقى مسعد فودة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب كلمة أكد على أهمية المهرجان لتطوير السينما وإبراز المواهب الشابة وتعزيز قدراتها إضافة إلى كان ما يقوم به المهرجان من دور في تعميق الروابط الأخوية وتبادل الخبرات مؤكدا على دور السينما في مناقشة مختلف القضايا الفكرية وقدرتها على تحقيق الاتصال المعرفي باعتبارها منبع صناعة المعرفة وتحويلها إلى شكل جاذب يثبت سريعا في الأذهان. كما ألقى الدكتور خالد بن عبدالرحيم الزدجاني نائب رئيس مكتب الاتحاد العام للفنانين العرب بسلطنة عمان رئيس المهرجان السينمائي الثالث كلمة قال فيها: المهرجان غني ببرامجه وفعالياته الثقافية ولقراءات الفنية المفيدة التي تشمل الندوات

للأطفال. وستقام بالنادي الثقافي أيضا في الساعة الخامسة مساء حلقة عمل حول (المبارزة في السينما والتلفزيون) يقدمها طارق الخزاعي، كما يعرض في الساعة السابعة مساء بالنادي الثقافي عدد من أفلام المهرجان تعقبها قراءة نقدية للكاتب محمد بن سيف الرحبي بالنادي الثقافي، وفي جبل السيفة يعرض في الساعة الثامنة والنصف عدد من أفلام المهرجان. تجدر الإشارة إلى أن اللجنة المنظمة لمهرجان سينمانا في دورته الثالثة خصصت خمس جوائز تمنح للأفلام الفائزة وهي (جائزة سينما لأفضل فيلم متوسطة والصغيرة والأسر المنتجة، إلى جانب معرض جمعيات المرأة العمانية وعروض الفرق الفنون الشعبية العمانية ومسرح الطفل وركن

الثقافية والفنية السينمائية حيث تقام عند الساعة العاشرة صباحا في منتجع السيفة حلقة عمل «النقد السينمائي» يقدمها الأمير إياضة، ويعقد في الساعة الثانية عشرة مؤتمر صحفي للفنانين محمد المنصور وهيفاء حسين، وتنظم اللجنة المنظمة للفنانين المشاركين في الرابعة عصرا جولة حرة في ولاية مسقط للتعرف على أهم المعالم السياحية والتاريخية والثقافية، كما ستضمن الجولة حديقة ريام التي ينفذ فيها (يازار سينمانا) بالتعاون مع نادي أهلي سداب والتي تبدأ فعاليته من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة السادسة والنصف، ويضم معرضا لرواد ورائدات الأعمال من المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمنتجة، إلى جانب معرض جمعيات المرأة العمانية وعروض الفرق الفنون الشعبية العمانية ومسرح الطفل وركن

العمانية أمينة عبد الرسول وتكريم المنتج والمخرج السينمائي طارق الخزاعي والفنان القطري غانم السليطي والفنانة البحرينية هيفاء حسين والفنان الأردني محمد المجالي والفنان السوري عباس النوري والفنان الكويتي محمد المنصور، كما شمل التكريم الدكتور عبدالمنعم الحسن والشاعر المهندس المكرم سعيد الصقلاوي والمكرمة الدكتورة عائشة الدرمكية والدكتور محمود بن مبارك السليمي ومحمد بن إياض فقير وطالب البلوشي وصالح بن محفوظ القاسمي وتكريم المذيع يوسف الهوتي والمذيع محمد الرحبي.

اليوم .. انطلاق الفعاليات

ويشهد اليوم الأحد انطلاق جملة من الفعاليات

وحلقات العمل والمؤتمرات الصحفية التي تمثل وعاءً لنهل المعارف والمعلومات الثقافية والفنية والنقدية السينمائية، موضحا أن المهرجان في نسخته الثالثة يعد منصة سينمائية وتستهدف رؤيته استثمار طاقات الشباب الهائلة، في حدث يلتف حوله كافة المبدعين والفنانين للتعرف على أقرانهم السينمائيين من أقطار العالم العربي.

فعاليات الافتتاح

بعدها عرض فيلم مرثي استعرض عددا من اللقطات لأفلام سينمائية مشاركة سابقا، مبينة ما تتميز به من إنتاج وأخراج ماهر، كما كرم راعي المناسبة في حفل الافتتاح عددا من الشخصيات الفنية والإعلامية المحلية والعربية حيث تم تكريم الفنانة



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من ساحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا على سواحل بحر عمان.

حالة البحر

هادئ الموج على جميع السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدر	نـزوى	صور	إبراء
17 26	17 27	15 29	17 26	29 16
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
17 30	16 28	13 06	16 11	26 20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 20 February 2022 - Edition No14873

الأحد ١٨ من رجب ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠ من فبراير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٧٣

ألمانيا تشدد قيود رحلات القطارات بسبب الطقس

برلين . د ب أ: أعلنت شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» أنه من المتوقع استمرار فرض قيود كبيرة على حركة قطارات المسافات البعيدة ولاسيما في شمال وشرق ألمانيا بسبب عوامل الطقس، وقالت الشركة إنه لن تكون هناك رحلات لهذه القطارات شمال مدن دورتموند وهانوفر والعاصمة برلين حتى الساعة السادسة مساء على أقل تقدير. وستتوقف رحلات هذه القطارات في ولاية شمال الراين ويستفاليا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر (بالنوقيت المحلي) باستثناء بعض الرحلات على الخط الحديدي السريع الرابط بين كولونيا وفرانكفورت.

وليس من المتوقع تسير رحلات لهذه القطارات حتى الساعة الواحدة بعد الظهر بين لايبتيغ/ هاله وبرلين شرق ألمانيا، ولا توجد رحلات في الوقت الحالي على خط كولونيا-هانوفر-برلين. وحسب بيانات الشركة، فإن فترة العاصفة في الأيام الماضية تسببت في إحداث خسائر في شبكة السكك الحديدية في مسافة زاد طولها عن ١٠٠٠ كيلومتر، ولفتت إلى أنه لم يتم استكشاف كل الطرق بعد.

وكانت هيئة الأرصاد الجوية الألمانية رفعت في وقت مبكر صباح أمس تحذيرها من رياح شديدة تصل سرعتها إلى ١٦٠ كيلومترا في الساعة في بحر الشمال.



الفصل التالي من الفخامة الفاخرة لسيارات

الدفع الرباعي



تقدم لكزس إل إكس الجديدة كلياً

إل إكس ٢٠٢٢ الجديدة كلياً هي مثال علم الحرفية الفاخرة لسيارات الدفع الرباعي. تحفة أعيد تصويرها بالكامل لتتقود كل تجربة ألم أفاق غير مسبوقة. تجمع إل إكس بين القدرة المذهلة والثقة لتكشف عن عالم جديد من التحولات. جرب إل إكس. الجديدة كلياً واكتشف الفخامة التي لا حدود لها. إل إكس توربو إل إكس كوهو /جرالدير إل إكس سبورت إديشن

- محرك توربو مزدوج بقوة ٤٠٩ حصان / نقل حركة أوتوماتيكي بـ ١٠ سرعات
- عجلات المنيوم مقاس ٢٢ بوصة • مقاعد أوتومان • شاشات ترفيه خلفية مزدوجة

YouTube Lexus Oman

Lexus Oman

Oman.Lexus

www.lexusoman.com



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@oeppa.om

نوافذ

سليمان المعمري

إنسانية الطبيب .. وحساسية الأديب

«ليس أجمل من أن تمد يدك في العتمة ليد أخرى لتقودها إلى ممر مضى» ، ما أروع أن تبذر الأمل وتسترجع ابتسامة إنسان» ، هكذا يلخص عبدالعزيز الفارسي مهنة الطبيب، من هذا المدخل سأقول: إن مهنة الطب ساهمت في إبراز كثير من الجوانب الإنسانية للأديب عبدالعزيز الفارسي، خصوصا أن تخصصه هو مرض السرطان، هذا المرض الذي قضى سبع سنوات في كندا وهو يحاول كشف أسرارهِ وسبر أغواره. يدرك عبدالعزيز أن مريض السرطان بالذات يحتاج إلى معاملة خاصة، ينبغي ألا يكون الطبيب ذلك الكائن الجامد الذي يكرر الأفعال بآلية مقبّية، كما يقول في شهادة له في مجلة نزوى، ينبغي عليه ألا يرى البيولوجيا فقط ويهمل الروح العظيمة التي تتجلى باختلاف عند كل مريض. «إن سمحت لنفسك بذلك، أذنت لنفسك بالفشل، ولمريضك بالاستسلام والموت».

من هنا نرى إصراره على بث روح الأمل والتفاؤل في مرضاه حتى أولئك الميؤوس من شفائهم، ذلك أنه من أولئك الذين يحظون برعاية الشخص الذي على وشك الموت، وهم يعرفون – كما يخبرنا إس. موراي باركس في تقديمه لكتاب «عن الموت والاحتضار، للطبيبة النفسية الأمريكية إليزابيث كويلر روس (ترجمة عبدالمقصود عبدالكريم) «أن المرحلة الأخيرة من الحياة يمكن أن تكون وقت القبول السلمي، وقت الهدوء الذي يتناقض مع التوترات والإحباطات في معركة البقاء على قيد الحياة». أبرز هؤلاء في حياة عبدالعزيز ربما كان المريض المدعو خالد، بطل قصته، «أخاف من الموت يا أبا هاجر» ، الذي كان قبل يومين فقط من رحيله يضعك وقد أسودت عروقه من أثر العلاج الكيميائي، مقدماً درساً بليغاً للفارسي: «علمني الحديث عن الموت بجسارة دون البحث عن وقعه في العيون»، في الحقيقة كل مريض من هؤلاء كان معلماً لعبدالعزيز، كما يقول في شهادته أنفة الذكر. «إنني أعلم منهم دون توقف، من لغة الجسد والإيماءات، من نظرات العيون، من الدمع، من دقة ملاحظاتهم حول الأشياء الصغيرة التي لم أكن أنتبه لها قبلاً، ومن الابتسامات الصادقة حين يستعيدون أنفسهم، ومن إجاباتهم عن الأسئلة التي تخطر على بالي فجأة وأطرحها عليهم دون تردد» ، بل إنه حتى في الكتابة الأدبية تعلم منهم. إذ كانت قصصه الأولى سوداوية، وغارقة في ذاتيتها، وملينة بزوائد اللغة. هؤلاء المرضى الشجعان هم من لفتوا نظره، لللغة الأخرى من العالم، للسماء والشمس، ورؤية الحياة بمنظور متجدد. منحوه لغة جديدة، كما يقول، وألهموه ملاحظاتهم، وتعلم من نبراتهم الساخرة الكثير.

ربما كانت حساسية الأديب التي يضيفها الفارسي إلى إنسانية الطبيب، هما ما يفسران صداقته لكثير من المرضى التي استمرت حتى بعد شفائهم. أما أولئك الذين اختارهم الله كخالد فإن رحيلهم يسبب له حزناً كبيراً، وأول ما يفعله هو الذهاب إلى العزاء، كأي صديق من أصدقاء الميت.

من الحكايات الإنسانية الجميلة في هذا السياق، يروي عبدالعزيز حكاية مريضة مسنة كان يعالجها، وكانت لا تثق بغيره في تغيير الأدوية الكيميائية لعلاجها من سرطان القولون. وصادف أن عرفت المرأة من إحدى الجرائد العمانية أن الطبيب عبدالعزيز الفارسي كاتب أيضاً، بعد أن رأت صورته. صار أولادها يخبرون عبدالعزيز حين يأتيون معها لزيارته في عيادة الأورام بأنها باتت تلزمهم – قبل فرش أي جريدة ليتناولوا عليها الطعام – بأن يفتشوها جيداً ليتأكدوا من خلوها من صورته، وتقول لهم: «لا تأكلوا على وجه عبد العزيز» ، وحين طمأنها أن الأمر عادي جداً، وأنه ليس مصاباً بجنون العظمة، ومن ثم فإن لم يأكل أولادها سيأكل غيرهم على صورته وحروفه. قالت له بلهجتها العمانية: «اللي ما تشوفه عيني ما مشكلة. بس ما تهون على أشوف وجهك على الأرض تحت الأكل في بيتي». يروي عبدالعزيز أنه تماسك كثيراً أمامها. ولكنه حين عاد إلى شقته بكى كطفل، ولم يزل يبكي كلما تذكر ذلك الموقف، وظل مدة تزيد عن السنة، منذ سماعه لجمالها، وحتى بعد وفاتها بأشهر، يحرص على ألا ينشر أي شيء في جرائدنا حتى لا يثير حزنها وهي تكتشف أن وجهه تحت الأكل.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

عرض فستان لمادونا

وطبول فريق البيتلز للمزاد

«رويترز» : يطرح فستان المثلة الراحلة مارلين مونرو الوردى الذي ارتدته نجمة البوب مادونا في مقطع الفيديو الموسيقي (ماتيريل جيرل) «فتاة مادية» عام ١٩٨٤ ، ومجموعة الطبول التي استخدمها فريق البيتلز قبل ظهوره بشكله المعروف ضمن أشياء أخرى سيتم طرحها في مزاد للتذكارات الموسيقية في كاليفورنيا. وتشير تقديرات إلى أن بيع رداء مادونا وقفازات من الستاتن وأساور مصنوعة من حجر الراين أن تجلب بما يتراوح بين ١٠٠ ألف و ٢٠٠ ألف دولار لدى عرضها للبيع كجزء من «أيقونات الموسيقى» في مزادات جوليان في مايو. وصنع هذا الفستان في الأصل لفيلم تلفزيوني عن مونرو عام ١٩٨٠ ولكن استأجرته شركة الأكسسوارات الأفلام لاستخدامه في الفيديو الموسيقي لمادونا (ماتيريل جيرل). وستعرض للبيع في المزاد أيضا مجموعة طبول نادرة من أول فرقة لجون لينون وبول مكارتني (كوارى) مع تقدير صالة جوليان للمزادات أن تحقق ما بين ٤٠٠ ألف و ٦٠٠ ألف دولار. ومن بين القطع الأخرى المعروضة للبيع كلمات أغنية (جلوري رود) «طريق المجد، المكتوبة بخط اليد لحطرب الروك بروس سبرينجستين والقميص الذي تم ارتداؤه على غلاف ألبوم (سليبري هوين ويت) لفرقة بون جوفي عام ١٩٨٦.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

مدير التحرير:

24649505

قسم الرياضيات:

24649540

قسم الطباعة:

24649535

قسم الشؤون:

24649518

قسم التحرير:

24649514

قسم التحرير:

24649520

قسم الطباعة:

24649507

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649365/24649356

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om